الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي الموسومة بـ:

أثر مهارتي القراءة والكتابة في التحصيل الدراسي
مهارة القراءة السنة الثالثة ابتدائي
ـ أنموذجا ـ

إعداد الطالبتين:

بسالمة فاطمة
بروعة مليكة

إشراف:

د. حاج علي عبد القادر

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة عملي إلى من غرسا في نفسي حب والعلم، إلى أغلى ما لديّ في هذا الوجود والديّ الكريمين.

« الأب مبارك والأم حليمة حفظهما الله».

إلى من تقاسمت معهم دفء الحياة العائلية أخوتي فوزية، راوية، عبد القادر، هيشام.

إلى من قاسموني يوميات الحياة الجامعية بالود والمحبة والصداقة مليكة وصافية.

إلى كل من لم أذكر أسمائهم فذكراهم في قلبي ولهم جميعًا شكري وتقديري وامتناني.

فاطمة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وبحثي المتواضع إلى:

أعز ما أملك في الدنيا ما أحب ومن علي طاعتهما والامتثال لأمرهما بعد الله سبحانه وتعالى.

إلى أبي العزيز الذي استنطقت من إشارته معنى الحياة والنجاح، ولا أنسى تواضع «محمد» حفظه الله.

إلى التي وهبت لي الحياة وغذتني بحنانها وسهرت الليالي لراحتي، وحزنت لي حزني، وكانت لي نورًا، أمي الحنونة والعزيزة على قلبي «يمينة» حفظها الله.

إلى نور عائلتي الأخ الوحيد «عبد القادر» وفقه الله في الدنيا وحفظه من شرها.

إلى أخواتي: عائشة، خيرة كريمة، حليمة، رشيدة، كاهنة، حفظهن الله.

إلى أبناء إخواتي: محمد، أدم، ريان.

إلى جميع أفراد عائلة بروعة أينما كانوا.

إلى زملائي: إسماعيل، فاطمة، مريم، فاطمة الزهراء، ربيعة، نجاة، أمنة، فايزة، أسماء، يمينة.

إلى جميع الزملاء الذين رافقوني طيلة أعوام الدراسة وكانوا أخلص وأحب إلى قلبي، وإلى كل من تذكرهم قلب ونسيهم القلم.

مليكة

كلمة شكر

بداية نتوجه بالشكر للمولى عز وجل، الذي وهب فينا القدرة على إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل «الدكتور حاج علي عبد القادر» الذي يعود الفضل إليه إعداد هذه المذكرة من خلال مساعدته لنا بتوجيهاته النيرة ونصائحه القيمة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكل والامتنان لجميع أساتذة قسم الأدب العربي وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد من أجل الوصول.

مقدّمة

مقدمة:

اللّغة العربية هي الأداة التي يعبر بها الإنسان عن أفكاره، ويكتسب من خلالها مهارات أساسية، تساعده في تنمية قدراته اللّغوية والفكرية، وتحسين مستواه الدراسي، ومن بين هاته المهارات مهارتي القراءة والكتابة، حيث لهما أثر كبير في التحصيل الدراسي وهذا الأخير له أهمية في العملية التعليمية التعلمية، حيث أنّه يقوم على أسس وشروط وأهداف عامّة تتضمن نجاح التلميذ.

نظرا الأهمية مهارتي القراء والكتابة في التحصيل الدراسي التي هي مجال دراستنا، فما أثر مهارتي القراءة والكتابة في التحصيل الدراسي؟

- فيما تتمثل أهمية وأهداف القراءة والكتابة؟
- أين تكمن صعوبات كلا من القراءة والكتابة؟

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة، وإنّما كان وعيًا منا بالأهمية والأثر الذي تتركه كل من مهارتي القراءة والكتابة في التحصيل الدراسي لمدى التلميذ، كما أنَ مهارتي القراءة والكتابة من المهارات الأساسية التي يكتسب التلميذ من خلالها كم هائل من المعلومات الذهنية والفكرية، والتي تساعده في تحسين مستواه الدراسي.

وارتأينا في بحثنا أن نتبع المنهج الوصفي التحليلي، من خلاله قمنا بوصف الظاهرة وتحليلها ومناقشتها في الجانب النظري بينما الجانب التطبيقي يعتمد المنهج التحليلي من أجل تحليل نتائج الاستبيان.

حيث لم نواجه صعوبات كثيرة بما يتعلق بموضوع بحثنا.

وللإجابة عن الأسئلة التي سبق طرحها اتبعنا خطة متكونة من مقدمة، مدخل، ثلاثة فصول (فصلين نظريين وفصل تطبيقي)، وخاتمة.

حيث افتتحنا المذكرة بمدخل تمهيدي تناولنا فيه تحديد المفاهيم، والفصل الأول المعنون بـ: أثر مهارة القراءة في التحصيل الدراسي، وتناولنا فيه أربعة مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول: مهارات القراءة.

المبحث الثاني: أنواع القراءة.

المبحث الثالث: أهمية وأهداف القراءة.

المبحث الرابع: صعوبات القراءة.

أمَّا الفصل الثاني المعنون بـ: أثر مهارة الكتابة في التحصيل الدراسي، فتناولنا فيه أربعة مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول: مهارات الكتابة.

المبحث الثاني: أنواع الكتابة.

المبحث الثالث: أهمية وأهداف الكتابة.

المبحث الرابع: صعوبات الكتابة.

وختمنا بحثنا بخاتمة تشمل نتائج بحثنا.

وأهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا.

- لسان العرب لابن منظور.

- التحصيل الدراسي لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي مفاهيم، مشاكل، حلول محمد زياد حمدان.

أساليب تدريس مهارات اللّغة العربية، عبد الفتاح حسن بجه.

الطالبتان: بروعة مليكة

بسالمة فاطمة

مستغانم في: 2019/06/18

مدخل

تعد المهارات من فنون اللغة التي يكتسبها الطفل خلال مراحل نموه منها مهارات حركية وأخرى لغوية، تنمو الحركية عن طريق التدريب المستمر حتى تصبح عادة، من خلالها يستطيع التواصل مع الآخرين والتعبير عن مقاصده، وبهذه الصورة تصبح هذه المهارات هي مركز البحث والأهداف الحقيقية للعملية التربوية.

المهارة:

1- لغة: المهارة هي تمهر سبح وفي كذا حذق فيه، فهو مثمهر.

يقُال: تمهر في الصناعة[1].

جاء في لسان العرب:

المهارة: الحذق في الشيء والماهرُ: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، **ويقُال: مَهَرْتُ:** بهذا الأمر أَمْهُرُ به، **مَهَارَةً** أي صرت به حاذقاً[2].

من خلال ما أورد في المعاجم عن المهارة من دلالات يمكننا القول أن المهارة هي تعني الأداء والكفاءة والسرعة والفهم، وإذا ربطناها باللغة في قولنا **المهارة اللغوية** أي أنها نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان، أو العين أو الأذنّ.

2- اصطلاحا:

يعرفها مان Munn: بأنها تعني الكفاءة في الأداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من مهام الأول حركي والثاني لغوي، ويصف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية[3].

ويعرفها حسن شحاته: المهارة بأنها أداء يتم في سرعة ودقة وأن نوع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعليمها.

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، 1426هـ-2005م، ص 889.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج 5، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1424ه-2002م، ص 216.

[3] رشيدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص 29.

- وعرفها كل من أحمد اللقاني وبرنسى أحمد رضوان: بأنها ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة وقد يؤدي بصورة بدنية أو عقلية[1].

وتعرف المهارة أيضا بأنها: "عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها"[2].

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن المهارة هي الدقة والسهولة في أداء عمل حركي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة والتدريب حتى تصبح عادة من خلالها يحصل مجموعة من المعلومات والمعارف.

[1] إمام مختار حميدة، مهارات التدريس، مكتبة زهراء شرق، د.ط، القاهرة، 2000، ص 11.

[2] محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006م، ص 77.

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يمتلكها الإنسان تساعده على اكتساب ثروة لغوية من الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار. وهي وسيلة لبث روح التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع.

مفهوم القراءة:

لغة: نقول قرأ، يقرأ، قراءة وقرآنا، أي تتبع كلماتها نظرا ونطقا به، أو تتبع كلماته ولم ينطق به[1].

وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض[2].

وذكرت في القرآن الكريم في قوله تعالى: **"اقرأ باسم ربك الذي خلق"**[3].

اصطلاحا: القراءة عملية عقلية دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكمة والتذوق وحل المشكلات[4].

والقراءة عملية تعرف الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي سبقت في حوزته، وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح[5].

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا القول أن القراءة عملية تعرف الرموز المطبوعة بالعين مع تدبرها والتفكير فيها وترجمة هذه الرموز إلى معان وأفكار.

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة قرأ، ص 722.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج1، مادة قرأ، ص 133.

[3] سورة العلق من الآية 01.

[4] عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات اللغوية القرآنية والكتابية، دار الفكر، ط1، الأردن، 2002، ص 221.

[5] سليم محمد شريف وآخرون، تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة، ط1، عمان، 1430هـ، 2009م، ص 17.

تعد الكتابة من بين المهارات اللغوية الأساسية، وهي الأداة التي يعبر بها الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه.

مفهوم الكتابة لغة:

جاء في لسان العرب: كتب: الكتاب: معروف، والجمع كُتُبٌ، وكتْبٌ.

كتب الشيء يكتبه كُتْبًا وكتابًا وكتابةً وكتبَهُ: خّطه ، الكتابة: لمن تكون له صناعة، مثل الصناعة والخياطة[1].

جاء في معجم اللغة لابن فارس: مادة كتب، الكاف والتاء و الباء أصل صحيح واحد على جمع شيء إلى من ذلك الكتاب والكتابةُ.[2]

اصطلاحًا:

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرًا أساسيا من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها[3].

والكتابة أيضا عبارة عن مهارة عقلية ووجدانية أو شعور تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع أو قضية ما، ومهارة عقلية يدوية تتصل بوضع الأفكار على الصفحة البيضاء وفق قواعد معنية وللسلامة والتنظيم والوضوح والجمال[4].

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الكتابة من أهم وسائل الاتصال الفكري وعنصرًا أساسي من عناصر الثقافة، وأنها مهارة عقلية يدوية تقوم على نقل الأفكار والتعبير عنها.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج 1، مادة كتب.

[2] نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان 2009م، 1429ه، ص29.

[3] محمد سلمان فياض الخزاعلة وآخرون، الإستراتيجية التربوية ومهارات الاتصال التربوي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2011م، ص297.

[4] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط2، عمان، 2010م، 1430ه، ص 229.

تعد المدرسة أو الجامعة أو أي مؤسسة تعليمية، هي المنبع الوحيد الذي من خلاله، يكتسب التلميذ مهارات ومعارف وذلك عن طريق للتدريب والتعليم وهذا ما يعرف بالتحميل أي محصلة كل ما يتعلمه المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية.

مفهوم التحصيل الدراسي:

1 – التحصيل لغة: حصل: حاصل: من كل شيء: ما بقي وثبتَ وذَهَبَ ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، **حَصَلَ:** الشيء يحصل حصولاً.

والتحصيل: تميز ما يَحْصُلُ[1].

2- اصطلاحا:

والتحصيل يستخدم للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسته، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية، ويعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم[2].

تعددت تعريفات التحصيل الدراسي:

تعريف فوائد أبو حطب 1973 بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة فيها.

ويضيف **حسين الكامل 1973** يرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث علميات التعلم المرغوب فيها، ويتضمن ذلك حقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات[3].

ومنه يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو مجموعة المعارف والمهارات التي يكتسبها التلميذ خلال من أجل دراسته.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ح عامر أحمد حيدر، ج 11، مادة حصل.

[2] صلاح الدين محمود علام، الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1426ه، 2006م، ص122.

[3] لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1، عمان 1432ه، 2011، ص23.

وترى **وفاء عبد الجليل خليفة (1983)** أن التحصيل الدراسي يعبر عنه في ضوء الدرجات عليها الطالب في المادة الدراسية في امتحان نهاية العام وذلك باعتبارها التأثيرات الناتجة عن تقديم برنامج تعليمي معين للتلاميذ[1].

يرى **زياد أمين بركات (1999):** أن التحصيل هو معرفة المكتسبة في مادة دراسية محددة مقاسة بالدراجات التي يحصل عليها الطالب في اختبار معد لهذا الغرض وقد تتضمن أشكالاً من الأسئلة سوء أكانت شفهية أم تحريرية أم علمية[2].

من خلال التعريفات نستنتج أن التحصيل الدراسي هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها المتعلم في مادة دراسية معينة أو مجموعة المواد، ويعتبر أيضا درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين.

- هناك مفهومين رئيسين للتحصيل: نفسيا كنتيجة للتعلم وبيئيًا كنتيجة مدرسية.

أولا: كنتيجة للتعلم: التحصيل والتعلم هما وجهان لعملة واحدة. والتحصيل في كل الأحوال هو نتيجة مباشرة للتعلم.

ثانيا: كنتيجة مدرسية: فهو مجموعة من المعارف والمهارات، والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة علمية التعلم، وأن التحصيل كما هو متعارف عليه في البحث العلمي، هو عمل نابع أو متأثر بعوامل أخرى مستقلة أهمها: المتعلم، المعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي[3].

دور المعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي:

يستطيع المعلم في كثير من الحالات أن يبتكر نشاطًا اجتماعيا يتيح لكل متعلم أن يعمل وفق مستواه، عندئذ يشعر المتعلم بالتقدير لذاته لأنه يسهم في مشروع الجماعة متعلمة دون أن يتعرض للفشل أو الإحباط الذي يندم عن عامل بالغ الصعوبة أو ملل في عمل شديد السهولة.

---

[1] سعيد أحمد عبد الفتاح مصطفى، دراسة الفروق في عمليات التفكير بين التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض المتروين المندفعين، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص57.

[2] المرجع نفسه، ص61.

[3] محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم، مشاكل، حلول، دار الحديثة ،د.ط، دمشق، عمان، د.ت، ص10.

1-التأكيد أهمية تنظيم الأفكار التي تساعد على تثبيت المعلومات الجديدة من خلال شبكة ترابطات المعاني في البيئة المعرفية.

2- تنظيم عرض المواد أو الموضوعات وصياغتها بلغة واضحة مألوفة.

3- أن تكون عملية التقويم أو قياس تحصيل الطالب عملية مستمرة ومتصلة نبد أمن أول العملية التعليمية وتصاحبها حتى آخرها.

4- يجب على المعلم في تقديم درسه البناء على المألوف للطلاب وذلك عند تقديمة لمعلومات جديدة[1].

5- يجب عليه إدخال والمصطلحات في تركيب معرفية من خلال الأنشطة اللفظية حيث يجعل تعلم هذه المفاهيم والمصطلحات ذات معنى.

شروط التحصيل الجيد:

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم بشكل مباشر ما يلي:

1- شروط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة فالتكرار الموجه يؤدي إلى الكمال، فلكي يستطيع الطالب أن يحكم حفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد له أن يكررها عدة مرات فالتكرار يؤدي إلى رسوخ المعلومات في ذات المتعلم.

2- شروط الدافع: لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا.

3- التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد بتدريب المركز ذلك يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب المركزي يؤدي إلى التعب والشعور بالملل.

[1] لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، ص 379، 380.

4- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع علمه متسلسلاً تسلسُلاً منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية.

5- التسميع الذاتي: وهو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة ولعملية التسميع هذه فائدة عظيمة إذا تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه[1].

6- الإرشاد والتوجيه: لاشك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء.

7- النشاط الذاتي: لاشك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن آن تتقن تعلمها من مجرد قراءة كتاب مصور ومن السماع أو القراءة عن وصفها وكذلك فإنك لا تستطيع أن تتعلم ركوب الدراجات إلا عن طريق ما تبذله من جهد ذاتي في هذا النشاط وكذلك الحال فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير إلا بالممارسة وفي هذه الصدد يقال أن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي تكون أكثر ثبوتا ورسوخا[2].

ونستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي لكي يكون جيدا لابد أن تكون عملية التعلم مخططا لها ومنظمة ومرتبة لكي يستطيع المتعلم اكتساب الخبرات، وكلما كان المتعلم متمكنا من شروط التحصيل الجيد كلما كانت المعلومات أكثر رسوخا وثبوتا في ذهن المتعلم.

---

[1] محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2008، ص191-192-193.

[2] المرجع نفسه، ص 194-195.

الفصل الأول

تمهيد:

تعد القراءة البوابة الرئيسية لولوج عالم المعرفة، والثقافة وما يدور في هذا العالم الذي أصبح قرية صغيرة.

وهي أعظم الوسائل لتربية ملكة الانتباه، وتوسيع معارف التلاميذ والطلاب، والغرض منها هو الدراسة والتعليم بهدف الحصول على المعلومات وأشكال المعرفة المختلفة اللازمة للحياة ومهاراتها الخاصة.

وتسم هذه الأخيرة في زيادة رصيد الطفل من الكلمات وتزوده بالجديد منها حتى يستطيع من خلالها تحصيل أكثر ويتقدم ويتعلم بشكل استقلالي أي فهم المقروء، دون الحاجة إلى من يعلمه ودون الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية السمعية البصرية. أي أن القراءة من المقومات الإنسانية، كلما زاد الفرد في قراءاته، كلما زاد مستواه وعلا شأنه وانبنت شخصيته.

المبحث الأول: مهارات القراءة:

تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية، يسعى التلميذ من خلال إلى فهم المعنى وراء الكلمات المطبوعة، ومع ذلك فإن القراءة عملية معقدة مبنية على مهارات اجتماعية ولغوية ومعرفية التي تتطور في سن مبكرة.

ويمكن تصنيف المهارات على النحو الأتي:

1-المهارات النطقية:

- معرفة أصوات والحروف والكلمات لا سيما الحروف المتشابهة في الرسم أو النطق.

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة عند النطق دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تقديم أو تأخير أو تكرار لأحد الحروف أو لإحدى الكلمات.

- السرعة القرائية وفق سرعة مناسبة تتناسب مع سن الطلبة[1].

وهي من أهم المهارات التي لابد للمعلمين، والمدرسة، والمنهاج، أن يعلموا على تحقيقها، وذلك بتقنين السرعة بحيث تكون وسطًا بين البطء المعيب والإسراع المخل[2].

2- **المهارات النقد:**

1-القدرة على تمحيص المعلومات من حيث صدقها وعدمه.

2- معرفة اللغة المجازية والصريحة داخل النص.

3- التميز بين الحقائق والآراء والقيم والاتجاهات.

4-تطبيق المفاهيم العامة والمبادئ المجردة في موافق جديدة[3].

من خلال ما سبق يمكننا القول أن للقراءة مهارات نطقية يستطيع من خلالها الطالب نطق الحروف والكلمات، ومهارات أخرى نقدية تقوم على استخلاص الحقائق من المقروء.

[1] رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، دار جرير، ط1، عمان، 1429ه، 2008 م ص 139.

[2] عبد الفتاح حسين البجه، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية، الدنيا، دار الفكر، ط1، عمان 1420ه، 2000م ص 285.

[3] مرجع السابق، ص140.

3- مهارات القراءة الإبداعية:

1-تحليل النص إلى عناصره الأساسية، لا سيما فيما يتعلق بالصور البلاغة وأسلوب الكاتب، والعاطفة والخيال في المراحل التعليمية المتقدمة.

2- إكمال النص غير مكتمل بما ينسجم مع أفكار النص.

3- محاكاة النص بما ينمي مواهب الطلبة ويرقي بأساليبهم.

4- تمثل أفكار النص الجديد واستيعابها وتوظيفها في نتاجات إبداعات القارئ الأدبية والعلمية[1].

- من هنا يتبين أن المهارات الإبداعية تقوم على العاطفة والخيال وتنمية مواهب الطلبة.

مهارات أخرى مطلوبة في عملية القراءة:

1-مهارة الاستماع: هو اللبينة الأساس لنمو اللغة وتطورها[2].

يعد بعض الباحثين الاستماع نوعًا من أنواع القراءة، ويذكرونها النوع الأول الذي يعتمد على أساس الشكل العام للقارئ وطريقة الأداء.

ومن وجهة نظري الاستماع مهارة من مهارات التي ينبغي أن يأخذ المعلم تلاميذه بِالمرانِ عليها منذ الحلقة الأولى في التعليم بتنمية الاتجاهات العقلية المناسبة عند المستمعين مثل الانتباه الواعي للمادة المقروءة والاستجابة لها[3].

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الاستماع من المهارات الأساسية يرتبط ارتباط وثيقة بمهارة القراءة، أي أنه تلقى المقروء عن طريق الأذن، لأن القراءة تقوم على أساس الإدراك السمعي لذلك نعتبر أن الاستماع قسم أقسام القراءة.

[1] رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، ص 141.

[2] حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، (تعلمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، د، ط، 2000، ص60.

[3] زايد فهد الخليل، الإستراتيجيات القراءة الحديثة، دار يافا العلمية، ط1، عمان،2006، ص 46 – 47.

2- الفهم: لا تعد عملية تعرف الحروف كافية لفهم النص المكتوب، بل تعد المستوى الأول للفهم، فالحروف المكتوبة تحمل إشارات المعنى، وهي تبدو عديمة الفائدة إذا لم تسمح بالوصول إلى الفكرة، وتكشف عن معنى الرسالة المكتوبة[1].

إنّ اقتران الفهم مع القراءة بمعنى أن القراءة هي عملية عقلية تندرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، أن عملية فك الرمز هي شرط سبق لفهم المقروء ولا يدخل في تعريفه. وعندما يلتقي القارئ مع النص تحدد عملية أخذ المعنى الموجود (أي استقبال) تليها غالبًا ومن النصوص الأدبية خاصة[2].

حتى يفهم القارئ ما يقرا عليه أن يطور لنفسه مهارات الفهم التي يمكن إجمالها، بإدراك المعاني والأفكار المُعّبر عنها في المادة المقروءة، وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ والتفاعل معها والحكم عليها والاستفادة منها[3].

ومن هنا يتبين أن الفهم مقترن بالقراءة وذلك من خلال ربط خبرة القارئ بالرموز المكتوبة.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن للقراءة مهارات عدة من خلالها يستطيع القارئ بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة فهم المقروء فهمًا صحيحًا. وتميزه بين الأفكار الأساسية والجزئية، ومن هنا تقرر أن للقراءة مجموعة مهارات منها مهارات نطقية متمثلة في معرفة أصوات الحروف ومخارجها الصحيحة، ومهارات النقد تقوم على التميز بين الحقائق والآراء، ثم مهارات إبداعية تنمي روح الخيال لدى الطلبة.

[1] كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص122.

[2] محمد حبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء، بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، دار عمار، ط1، عمان 1430 ه، 2009 م، ص 37.

[3] المرجع نفسه، ص37.

المبحث الثاني: أنواع القراءة

تنقسم القراءة إلى قسمين أو نوعين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.

أولاً: القراءة الصامتة:

هي القراءة لا يستعمل فيها الجهاز الصوتي فلا تحرك فيها اللسان ولا الشفاه وتتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ إذ تستوعب المعاني والأفكار، فهي ترجمة الرموز المكتوبة إلى معاني مفهومة من دون نطقها[1].

يمكن التعرف عليها بأنها، استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل جدود خبرات. القارئ السابقة مع تفاعلها المعاني الجديد وفهمها دون استخدام أعضاء النطق[2].

من خلال ما سبق يمكننا القول أن القراءة الصامتة تقوم على عنصرين، إعمال الفكر لفهم المقروء، والنظر إلى المقروء دون الجهر بنطقه.

هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ، فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف النظر توظيفا مُرَكَزًا[3].

1-أهدافها:

تكمن أهمية القراءة الصامتة في كونها الوسيلة الطبيعية السهلة التي يفيد منها القارئ في التحصيل المعرفي، وتعد مقدمة ضرورية لإتقان القراءة الجهرية، وقد أثبتت البحوث والدراسات، والتجارب أن القراءة الصامتة تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- تنمية الرغبة لدى المتعلم في القراءة الجيدة وتذوقها.
- زيادة القدرة المتعلمين على الفهم والاستعاب.
- تدريب المتعلم على القراءة الخاطفة السريعة، مع إلمامه بالمادة المقروءة وإدراكها[4].
- كسب الطالب المعرفة اللغوية.

[1] عمران جاسم الجبوري حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص 285.

[2] مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية، البحوث، والتدريبات، والاعتبارات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2006 ص87.

[3] إسماعيل زكرياء، طرق تدريس اللغة العربية،دار المعرفة الجامعية د ط، مصر 2005،ص110.

[4] سليم محمد شريف وآخرون، تعلم القراءة السريعة، ص 36.

- تعويده السرعة في القراءة والفهم.

- تعويده دقة الملاحظة لدى الطالب وتنمية حواسهِ وتعويده تركيز الانتباه مدة طويلة[1].

2- مزايا القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة مزايا عدة تتمثل في النواحي الآتية:

1-من الناحية الاجتماعية: القراءة الصامتة أكثر استعمالاً في حياة الناس من القراءة الجهرية إذا تتشكل ما يزيد على 90% من مواقف القراءة وهي استخدم في قراءة الصحف والمجلات والتقارير والكتب لا يتأتى فيهما إلا بالقراءة الصامتة.

2- من الناحية الاقتصادية: تعّد القراءة الصامتة اقتصادية في إدراك المعاني، لأنها تتح للفرد تحصيل قدر كبير من المعاني في زمن قصير بدون أن يبذل جهدا في نطق كل كلمة على حدة لأن عملية النطق فيها إعاقة وبطء[2].

3-من ناحية الفهم: نرى أنها تساعد على الفهم وزيادة التحصيل، لأنها تكون متحررة من الأعمال العقلية التي تتطلبها القراءة الجهرية، ومحررة من النطق وأثقاله، ومن مراعاة الشكل والإعراب، وإخراج الحروف من مخارجها[3].

4- من الناحية التربوية النفسية: القراءة الصامتة مريحة غير مجهدة، لأنها محررة من أعباء النطق، ومن مراعاة تشكيل الكلمات وإعرابها[4].

من هنا يتبين أن مزايا القراءة الصامتة تتمثل في النواحي الاجتماعية، والاقتصادية ومن ناحية التربوية النفسية.

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الميسرة والتوزيع، ط1، عمان 2010، ص66.

[2] سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 عمان، 1423 ه، 2003، ص 143.

[3] كريمان بدير، أميلي صادق، تنمية مهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000م ص 94.

[4] مرجع السابق، ص144.

ثانيا: القراءة الجهرية.

هي التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، باستخدام أعضاء النطق استخدامًا سليمًا.

وللقراءة الجهرية أهميتها وضرورتها بالنسبة للمتعلم.

وهي تيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون في نطق وبالتالي تتيح له فرصة علاجها[1].

ولذلك تطلب القراءة الجهرية من القارئ الجيد أن يبرز للمستمع الأفكار، والانفعالات التي تحتوي عليه المادة المقروءة من خلال علامات الترقيم والسرعة المناسبة والوقوف عند الموافق الدالة والمعنى[2].

إنها شكل من أشكال الاتصال اللغوي، وهي تمسح للفرد لأن بعبر عن نفسه[3].

من خلال تعريفات السابقة يمكن القول أن القراءة الجهرية هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة من القارئ، من خلالها يستطيع المعلم التعرف على مواطن الضعف لدى الطلبة ليتسن له متابعتهم وعلاجهم.

[1] سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط1، 1426ه، 2006م، ص17.

[2] إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط ، 2011، ص32.

[3] رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار الميسرة، ط1، 2007، 1428ه، عمان ص 367.

1-أهدافها:

القراءة الجهرية أهداف خاصة يمكن إجمالها فيما يلي:

- اكتساب الطلاب القدرة على جذب انتباه المستمعين والتأثير فيهم.

- اكتساب الطلاب مهارات نطق الكلمات نطقا سليمًا وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

- اكتساب الطلاب مهارة القراءة المعبرة، بمراعاة قواعد الوقف والاستفهام والتعجب وغيرها.

- اكتساب الطلاب مهارة الانطلاق في القراءة دون الفأفأة والتأتأة.

- اكتساب الطلاب القدرة على مواجهة الجمهور دون تردد أو خَجل[1].

تساعد قراءة الجهرية الطالب أو القارئ بصفة عامة على اكتساب مهارات القراءة من فهم واستيعاب.

مزايا القراءة الجهرية:

تتعدد مزايا القراءة الجهرية سواءً من الناحية اللغوية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو غير ذلك:

1-من الناحية الانفعالية: تعد مجالا مناسب للقضاء على الخجل أو التردد أو الخوف، تمنح المتعلمين الثقة في أنفسهم والقدرة على مواجهة الآخرين، فرصة لرفع معنويات الفرد وسط أفراد بمنحه فرصة إثباتْ ذاته وإعلان وجوده.

2- من الناحية اللغوية: هي وسيلة للتمرين على صحة القراءة، وجود النطق وحسن الأداء عن طريقها تكتشف الأخطاء من النطق، ويتم من خلالها تعرف عيوب القراءة والعمل على معالجتها. هي فرصة للتدريب على الأداء الصوتي المعبر[2].

[1] محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة الرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط عربية، 2013 ص 106.

[2] محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1423ه، 2003م، ص67.

من هنا يمكننا القول أن القراءة الجهرية تقوم على جوانب انفعالية متمثلة في إخراج الطالب من عُزلته والقضاء على خجله وتردده وتمنحه ثقته بنفسه، أما الجانب اللغوي يتمثل في التعرف على عيوب القراءة، من خلال النطق وطريقة الأداء.

هناك مزايا أخرى للقراءة الجهرية تثمل في الجوانب الآتية:

- **الجانب النفسي:** ينال الطفل من خلال القراءة الجهرية استحسان معلمه ومديحه أمام زملائه مما يشعره بالنجاح، ويساعده على تحقيق ذاته.
- **الجانب الاجتماعي:** نقد التلاميذ للموافق الاجتماعية مواجهة الجماهير وتزيل عنهم صفة الخجل والتلجلج، وتبعث الثقة في نفوسهم.
- **الجانب التربوي:** يمثل في أنها وسيلة لإجادة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى لدى التلاميذ كما أنها وسيلة المعلم في تشخيص نواحي الضعف في النطق لدى التلميذ ومحاولة علاجها بالتعاون مع الأخصائيين.
- تيسر للقارئ والسامع معًا فيشعر كلاهما بالاستمتاع والسرور.
- تساعد القارئ على إدراك المواطن الجمال وتذوق[1].

القراءة الجهرية هي من خير الوسائل لإجادة النطق والإلقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، وعلى هذا الأساس كان لها ضرورتها الطبيعية في الحياة الاجتماعية لأن التلاميذ في مستقبل أيامهم، عندما يصرون رجالاً سيكون من بينهم المحاميون والخطباء في المجالس والمدرسون وهؤلاء جميعًا لابد لهم من إتقان النطق وجودة الإلقاء[2].

في الأخير نستنتج أن القراءة تنقسم إلى قراءة صامتة تهدف إلى حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها، وهي إعمال الفكر الفهم المقروء، وقراءة جهرية تتمثل في قدرة الطالب على استوعاب وفهم ما يقرأه.

[1] سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة الأطفال، ص146.

[2] محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، ط جديدة، القاهرة، 1418، 1998م، ص198.

المبحث الثالث: القراءة أهميتها وأهدافها.

تعد القراءة أحد ميادين تعلم اللغة، فهي مهمة للإنسان وكلما زاد الفرد في قراءته، كلما زاد مستواه العلمي الثقافي، وإن تقدم مستوى الفرد فهذا يعني ارتقاء المجتمع.

أولاً: أهمية القراءة.

تكمن أهمية القراءة في أنها من بين النعم التي أنعم الله بها على بني البشر، وحسبها شرفًا أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم وذلك يقوله عز وجل «اقرأ باسم ربك الذي خلق»[1].

- ولعلها أعظم وسيلة مواصلة الغاية المطلوبة من تعلم اللغة.

وتعد القراءة إضافة إلى ما ذكر، أهم الوسائل الاتصال البشري، فيها تنمو معلوماته ويتعرف إلى الحقائق المجهولة، وهي مصدر من مصادر سعادته، وسروره وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي[2].

من خلال ما سبق يمكننا القول أن القراءة غاية ووسيلة، لأن القرآن الكريم قد أكد على أهميتها منذ أن كان الحي ينزل على قلب النبي الأعظم، وهي وسيلة اتصال الفرد بغيره، رغم بُعْد المسافات الزمانية والمكانية بينهم.

فالقراءة أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناءه ويحمل النورة إلى أنحائه[3] وتجعل من القارئ صديقا بجميع العلماء.

أي أن القراءة بمثابة النور الذي يضيء العالم بأسره.

القراءة أداة التفوق في المواد الدراسية كلها، إذ أصبح من المتعارف عليه أن التلميذ لا يستطيع تحصيل المعارف أو النجاح في المواد الدراسية إلا إذا كان متقنا مهارات القراءة.

---

[1] سورة العلق، من الآية 01.

[2] سليم محمد شريف وآخرون، تعلم القراءة السريعة، ص 20.

[3] سميح ابو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار المجدلاوي، ط1، عمان، 1428ه، 2007، ص 16.

عامل من عوامل الاتزان النفسي ذلك لأن القراءة تمكن الفرد من رؤية الأفراد، كما تقدره أن يرى نفسه فيدخل عنصر الأمن والارتياح، وبالتالي تتحدد شخصيته السوية ذات التفكير القويم[1].

فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة، يزاولها داخل المدرسة وخارجها، وبهذا تمتاز عن سائر المواد الدراسية، ولعلها أعظم ما لدى الإنسان من مهارات.

ويهتم العالم اليوم بالقراءة، وعلى الرغم من تعدد الوسائل الثقافية في العصر الحديث كالمسرح فإن القراءة تفوق كل هذه الوسائل أهمية لما تمتاز به من سهولة وسرعة وحرية وعدم تقيد بزمان أو مكان محدد[2].

من هنا يمكننا القول أن أهمية القراءة تكمن في أنها وسيلة أساسية للتحصيل واكتساب المهارات، وهي تعد من أهم الأسس الثقافية والحضارية في المجتمعات فهي وسيلة مهمة للاتصال لا يمكن الاستغناء عنها.

ثانيا: أهداف القراءة.

يستهدف تعليم القراءة عدة أهداف منها:

1-أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في نقلها.

2- أن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه، لا يتطلب القراءة أنّ الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع يؤدي وظيفته.

3- أن القراءة هي المهارة التي يستطيع الطالب من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحها[3].

يمكننا القول أن القراءة تهدف من خلال تعليمها إلى تنمية قدرات الطالب المعرفية والثقافية وحتى الاجتماعية.

---

[1] عبد الفاتح حسن بجه، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، وآدابها، دار الكتاب الجامعي،ط2، عمان،1425ه، 2005م ص66.

[2] سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، ص12.

[3] رشدي طعيمة أحمد وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسّها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص 366.

4- تحقيق جودة النطق وحسن الأداء، وتمثيل المعنى.

5- اكتساب المهارات القرائية كسرعة، والاستقلال في القراءة، وحسن الوقع عند اكتمال المعنى، وتحديد أفكار المادة المقروءة.

6- تنمية حصيلة المتعلم من المفردات والتركيب الجديدة.

7- تنمية الثروة الفكرية لدى المتعلم، تدريس المتعلم على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة[1].

- من هنا يتبين أن القراءة تهدف إلى تزويد الطالب بكم من المعلومات والمفردات والتراكيب وتساعده أيضا على اكتساب مهارات قرائية بأنواعها حتى يستطيع فهم المقروء، وما يدور حوله.

أهداف تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية:

تكمن أهداف تدريس القراءة في الصفوف الأولى ابتدائي:

1-اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولها.

2- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فقرات.

3- فهم الكلمات، والجملة، والنصوص البسيطة[2].

4- تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والاطلاع، والبحث عن المواد القرائية الجديدة.

5- سلامة النطق في القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.

6- التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة[3].

[1] سعيد عبد الله لافي، القراءة والتنمية التفكير، ص 14.

[2] مجدى إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية: النحو، البلاغة، النصوص، القراءة، التعبير، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2011م، ص44.

[3] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1،عمان، 1430ه، 2009م، ص 147.

7- جعل القراءة نشاطًا محببا عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد[1].

من خلال ما سبق يمكننا القول أن لتدريس القراءة أهداف يجب على المتعلم أن يبلغها في المدرسة الابتدائية، حتى يصبح قارئ جيدًا وتكمن هذه الأهداف في قدرته على التفسير الرموز المكتوبة إلى معاني والقدرة على القراءة مع فهم واكتساب المهارة.

المبحث الرابع: صعوبات تعلم القراءة.

تعد القراءة من أهم المهارات التي توليها المدرسة أهمية خاصة، تعتبرها أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، وهي السبب الرئيسي للفشل المدرسي وتدني مستوى تحصيل التلاميذ.

مفهوم صعوبات القراءة:

يمكن تعريف صعوبات بأنها "اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تؤثر على اكتساب، اللغة ومعالجتها، ولأنها تنوع في درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية الكتابة، القراءة، والتهجي، والخط والرياضيات، ولا ترجع إلى نقص الدافعية، ... أو ظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف"[2].

الأطفال المصابون بصعوبات القراءة يشكلون نسبة كبيرة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث تؤدي الصعوبات في القراءة إلى تعثر التلميذ في مسيرته التعليمية، وحتى يستطيع التلميذ تحقيق النجاح في أي مادة يجب عليه أن يكون قادرا على القراءة[3].

من خلال ما سبق يمكننا القول أن صعوبات القراءة مقترنة بصعوبات التعلم، وقد عاني منها الأطفال خاصة في المدارس الابتدائية، يجب أن يكون التلميذ قادرا على القراءة وفهم المقروء حتى يستطيع تحقيق نجاحاته في مساره التعليمي.

---

[1] محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة الرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ص 132.

[2] سليمان عبد الواحد إبراهيم، هاني شحات أحمد، صعوبات التعلم النمائية وآثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، مكتبة ايتراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة2011م، ص 182م، بتصرف.

[3] حسام الدين أبو الحسن حسن، علم النفس المعرفي نظريات معاصرة وتطبيقاتها التربوية، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2012م ص 219 بتصرف.

مظاهر صعوبات القراءة:

هناك مظاهرة للصعوبات القرائية تظهر بشكل واضح على الأطفال حيث إن أهم ما يميزهم هو عسر القراءة بنوعية:

1-عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن القراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.

2- عيوب القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة وكأنهم يواجهونا لأول مرة، ولقد تم تحديد بعض المظاهر (الأخطاء) التي يتميز بها الأطفال يعانون من صعوبات في القراءة وهي[1]:

- الحذف الكلمات كاملة أو الأجزاء منها.
- الإدخال الكلمات غير موجودة في النص أصلاً.
- الإبدال الكلمات داخل النص بكلمات أخرى من خارجه[2].
- التكرار الكلمات أو جمل، خاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن للقراءة مظاهر من خلالها يمكننا معرفة صعوبات التي تواجه التلميذ أثناء القراءة، منها عيوب صوتية أي عجز الطفل على قراءة الكلمات، أما بالنسبة لعيوب القدرة على الإدراك أي كأنهم ينطقون تلك الكلمات لأول مرة.

[1] سليمان عبد الواحد إبراهيم، هاني شحات أحمد، صعوبات التعلم النمائية وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، ص 186.

[2] المرجع نفسه، ص 187.

خلاصة:

في الأخير نستنتج أن القراءة نشاط تلقائي يقوم به القارئ في أوقات فراغه وتنمية قدراته المعرفية.

فالقراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميتها وتنشيط قوامهم الفكري، وهي بذلك تهدف إلى التنمية مهارات معنية مثل الفهم والاستيعاب، ومهارات النطقية، فهي تنمي مهارة التلميذ من عمليات آلية للقراءة، كتميز عدد كبير من الكلمات بمجرد النظر إليها، وفي بعض الأحيان يواجه التلاميذ صعوبات في القراءة متمثلة في جانب الصوتي أو النطقي للكلمات، ولكن باجتهاد التلميذ ومثابرته يستطيع تحقيق نجاحات في مسيرته الدراسية وفهم المقروء والوصول إلى أعلى الدرجات من العلم والثقافة.

الفصل الثاني

تمهيد:

تعد الكتابة من بين اختراعات الإنسان في تاريخ البشرية، الغرض منها التعبير عن العواطف والأفكار في أسلوب أدبي يؤثر في نفوس المستمعين والقارئين، وتحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية، حيث تسبقها في اكتساب مهارات الاستيعاب، والتحدث والقراءة.

إذًن الكتابة في إحدى المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل خلال مراحل تعلُمه، وتلعب هذه الأخيرة دورًا هامًا في حياته، هو مساعدته علي تعبير عن ذاته وأفكاره، وأحاسيسه وخبراته ورغباته، وفهم الآخرين والتواصل معهم، وذلك من خلال ترجمتها على رموز مكتوبة.

- المبحث الأوّل: مهارات الكتابة:

تعد الكاتبة من أبرز مهارات اللّغة الأساسية، التي من خلالها يمكن للتلميذ أن يترجم أفكاره في شكل رموز وكلمات وجمل يسهل عليه النطق بها.

- تنقسم مهارة الكتابة إلى قسمين:

1) المهارات الخاصّة:

- القدرة على الكتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموع أو مقروء.
- القدرة على إعادة كتابة ما استمع إليه أو قرأه.
- القدرة على كتابة عدد من الأسئلة حول موضوع مقروء[1].
- ومنه يتبين أن المهارات الخاصة بالكتابة ترتكز على فهم المقروء، أي قدرة التلميذ على المزج بين الكتابة والقراءة والاستماع والتحدث.

2) مهارات الكتابة العامّة:

تحتاج الكتابة بجميع أنواعها إلى مهارات معينة، يجب أن يقف عليها الكاتب، ليتمكن من توظيف الكتابة السلمية، ومن المهارات ما يتعلق باستخدام الألفاظ والعبارات، ومنها ما يتعلق بالأفكار والمعاني، ومنها ما يتعلق بالقواعد النحوية والصرفية، ومنها ما يتعلق بالقواعد الإملائية، فضلا عن حركات الجسم، ومن أهم المهارات:

- السلاسة في الفكرة، وترابط الأفكار وتسلسلها، فضلا عن الوضوح.
- البعد عن العامية، وعدم تكرار أو الجمل، وتماسك العبارات وعدم تفككها.
- الابتعاد عن الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، مع وضوح الخط توظيف علامات الترجمة التي تخدم المعنى[2].
- من خلال ما سبق يمكننا القول أنه يجب على التلميذ أن يكتسب مهارات معينة، ليتمكن من توظيفها سلبيًا في كتابته.

مهارات أخرى مطلوبة في عملية الكتابة:

لتسهيل تعليم الكتابة لا بد للطفل اكتساب المهارات الكتابة الأولية.

- القدرة على اللَّمس ومَدْاليّد، ومسك الأشياء وإفلاتها.

[1] كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص171.

[2] نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ص 198.

- القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء.

- القدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة[1].

- ومنه يتبين أن التلميذ يحتاج إلى مهارات كتابية، من خلالها يستطيع اكتساب مهارات أولية، ويستطيع من خلالها التلميذ تنمية قدراته على الكتابة السلمية.

أما المهارات التي تعد جزءًا من الكتابة أهمها:

أ-الكتابة الجملية، وأقل مستوى للكتابة الجملية، أن يكون الخط واضحًا مقروءًا، وإذا ازداد على هذا الحدّ فهو الإبداع الذي يعرف بالكتابة الجملية.

ب- القدرة على نقل الكلمات بصورتها الصحيحة دون تحريف، مع ربطها بالنطق السليم.

ج- كتابة الحروف المتشابهة نطقًا، مختلفة كتابة نحو: الذال والظاء، السين والصاد، التاء والطاء....، حيث يتم تعليم كتابة هذه الحروف بالتركيز على الجانب الكتابي، مقرونًا بالنطق دون تعليل أو تفسير.

د- كتابة التاء المربوطة والتاء المبسوطة، وكتابة الهاء المتطرقة والتاء المبسوطة.

ه- كتابة كل حرف من الحروف العربية مبتدئًا من نقطة البداية في كتابة الحروف، ولا يكتفي بكتابة الحرف بشكل سليم، بل عليه أن يتعود كتابة الحرف من بدايته إلى نهايته، لا يصح أن يكتبه من النهاية أو الوسط[2].

من خلال ما سبق يمكننا القول أن هناك مهارات آخرى يمكنها أن تكون جزءًا من الكتابة الجملية مثلاً، وغيرها من المهارات التي تساعد التلميذ على الكتابة جيد.

[1] بطرس حافظ بطرسى، تدريس الأطفال ذوي الصعوبات التعلم، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1430ه، 2009م، ص 344.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربي بين النظرية والممارسة، ص 287، 288. بتصرف.

المبحث الثاني: أنواع الكتابة:

الكتابة هي نشاط فكري، يعبر فيه الفرد عن أفكاره وتجاربه إلى الآخرين في صورة رموز مكتوبة، إمَّا تكون بطريقة فنية إبداعية، أو طريقة إجرائية وظيفية.

- تنقسم الكتابة حسب مجالاتها وأسلوبها إلى نوعين:

* كتابة وظيفة، وأخرى إبداعية.

أولاً: الكتابة الوظيفية:

وهي الكتابة التي يلجأ إليها الكاتب في مجالات انجاز الأعمال في مختلف المهن والوظائف، مثل الرسائل، التجارية، ومحاضر الجلسات، وبطاقات الدعوات[1].

- من هنا يتضح أن الكتابة الوظيفة مهمة لدى الطالب بصفة خاصة، والكاتب بصفة عامة، يحتاجونها في وظائفهم المستقبلية.

- والكتابة الإجرائية العلمية أو الوظيفية، تتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، وهو مهم للمنافع العامّة والخاصة في حياة الأفراد، فضلاً عن المصاريف والشركات والمراسلات الرسمية،... ويحتاج هذا النوع الكتابي إلى قواعد محددة، أصول مقننة، وتقاليد متفق عليها، مثل: التقارير، والتعاميم، المراسلات الإدارية وغيرها[2].

ومن خلال ما سبق يمكننا القول أن الكتابة الوظيفية تخدم مصالح الطالب فهو يحتاجها في وظائفه، وهي تحتاج إلى قواعد محددة في كتابتها، مثل التقارير، وغيرها من المصالح الإدارية والحكومية.

- خصائص العامة للكتابة الوظيفية:

تقوم الكتابة الإجرائية العلمية (الوظيفية) على مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- ألفاظها واضحة، ودلالاتها بعيدة عن الغموض.

- الابتعاد عن الألفاظ تحمل التأويلات المختلفة[3].

[1] صالح النصيرات، باسم البديرات، المهارات اللغوي لاتصال الإنساني، ص 103.

[2] نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ص 199، بتصرف.

[3] المرجع السابق، ص103.

- أي أن الكتابة الوظيفية يجب عند كتابة أي نوع كتابي أن تكون دلالاته واضحة بعيدة عن التأويلات المختلفة.

- تعد لغة هذا النوع منضبطة في قوالب محددة لا تحتمل الإيحاء.

- الأسلوب علمي خال العبارات الموحية.

- لا يملك كاتبه المهارة الخاصة،أو الاستعداد المعين، أو الموهبة المتميزة[1].

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن للكتابة الوظيفية سمات تميزها عن النوع الأخر من الكتابة، أي أنها لا تحتاج إلى موهبة متميزة لأدائها، تتطلب قدرات إبداعية، فإنها أصبحت مرهونة بتوفر مهارات الدقة والسرعة، دون إيحاءات أو تأويلات في الكتابة.

-أهمية الكتابة الوظيفية:

- الكتابة الوظيفية تتخذ من الكلمة المكتوبة وسيلة لنقل المعلومات والأفكار، وبالتالي فهي تسهم في تأكيد وظيفة اللغة كأداة للتعبير والتفكير والاتصال.

- تعمل الكتابة الوظيفية على ربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، حيث يتبادلون المصالح، ويحقق كل منهم أهدافه[2].

- ومنه يمكننا القول أن أهمية الكتابة الوظيفية تمكن في أنها أداة لنقل المعلومات والمعارف.

ثانيا: الكتابة الإبداعية:

تعد الكتابة الإبداعية نوعا من أنواع الكتابة، الغرض منها التعبير عن الأفكار بأسلوب أدبي، وتزيد التلميذ اكتسابًا للمعارف الجديدة.

- فالكتابة الإبداعية تعبر عن الرؤى الشخصية، وما تحتويه من انفعالات، و ما تكشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية، وهي إبتكار لا تقيد، وتألف لا تكرار، وتختلف من شخص لأخر، حسب ما يتوافر لديه من مهارات خاصة، وخبرات سابقة وقدرات لغوية، ومواهب أدبية وتدريب وإطلاع[3].

[1] نبيل عبد الهادي، وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ص199.

[2] محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابية وتطبيقها، تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1423ه، 2003م ص70.

[3]محمد سلمان فياض الخزاعلة، وآخرون، استراتجيات التربوية ومهارات الاتصال، التربوي، ص304.

- ومنه يمكننا القول أن الكتابة الإبداعية تتناول موضوعات تعبر عن النفس، وما تحتويه من انفعالات، وتهدف هذه الأخيرة على تحقيق المتعة والتأثير في نفس المتلقي، وذلك يختلف من شخص لأخر حسب قدراته ومواهبه.

- فهذا النوع من الكتابة يتناول موضوعات متنوعة ومتعددة.

- فعندما يكتب الإنسان سطورًا يكشف بها عن أحاسيسه، ومشاعره، ويعبر بها عن عواطفه الإنسانية، فإن كتابته هذه تسمى كتابة إبداعية.

وعندما يبتكر فكرة ويصوغها كتابة، ويتخيل معاني، ويختلف بمفرداته معبرًا عن ملكة فطرية، وموهبة أدبية، وقدرة لغوية لطرح ما ستقر في وجدانه وما تركز في نفسه فإنه يقبل على الكتابة الإبداعية[1].

- من خلال ما سبق يمكننا القول أن هذا النوع من الكتابة هو ابتكار وليس تقليد، أي هو نابع من أحاسيس ومشاعر الإنسانية، ويختلف ذلك من شخص لآخر، حسب مهارات التي يتوفر عليها الشخص والخبرات.

خصائص الكتابة الإبداعية:

ترتكز الكتابة الفنية الابتكارية الإبداعية على عدة سمات تساعد التلميذ بصفة خاصة والكاتب بصفة عامة، في تنمية قدراته الإبداعية ونذكر منها.

- الإبتكارية في اللغة والأفكار.

- الاعتماد على الأساليب الأدبية الإنسانية أكثر من الخيرية.

- تعدد الصور الجمالية والكلمات ذات الدلالات المتعددة[2].

- ومنه أن الكتابة الإبداعية تقوم على سيمات فنية ابتكارية، يستطيع التلميذ من خلالها، أن يعبر عن أحاسيسه ومشاعره بأسلوب راقٍ ولغة جملية.

- تتوفر في صاحبها استعدادات خاصة وخبرة فنية جمالية متجذرة في قريحة.

- تستند إلى الاطلاع والمتابعة والثقافة، ومعاناة الحياة ومكابدتها كما أنها تخضع للتطور[3].

---

[1] حسن البجه عبد الفتاح، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص 163.

[2] محمد رجب فضل الله عمليات كتابية وتطبيقاتها، وتعليمها، وتقويمها، ص 64.

[3] نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ص206.

- ومنه يمكننا القول أن هذه الأخيرة تنمي في التلاميذ حب الإطلاع، وذلك من خلال زيادة مهاراتهم، وتنمية قدراتهم الإبداعية من خلال الخبراتهم الفنية التي تساعدهم على ابتكار أفكار جديدة.

أهمية الكتابة الإبداعية:

تكمن أهمية الكتابة الفنية في عدة جوانب نذكر منها:

1-أهمية اللغة العربية، ولاسيما التعبير.

2- السعي إلى تحديد مجالات التعبير الإبداعي ومهارات كل مجال منها.

3- تشخيص أهم المعوقات التي تحول، دون إتقان الطلبة مهارات مجالاته.

4- قد يكون لهذا البحث انعكاسات إيجابية على إعداد مناهج اللّغة العربية، ورعاية المتفوقين وطرائق التدريس وأساليب تدريب مدرسي للغة العربية[1].

- ومنه يمكننا القول أن أهمية الكتابة الإبداعية تقم بتحديد مجالات لتعبير ومهارات كل مجال منها.

[1] راجح حسين تميم، كتابة الإبداعية، دار الكتاب الجامعي، ط1، الأمارات العربية المتحدة، 1427ه، 2007م، ص19.

المبحث الثالث: الكتابة أهميتها وأهدافها.

تعد الكتابة وسيلة اتصال التي من خلالها يستطيع التلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأحاسيسه ويقوم بترجمتها في شكل رموز مكتوبة.

أولاً: أهمية الكتابة:

تعد الكتابة من أهم الاختراعات الإنسانية، وتمكن أهميتها في:

- أن الكتابة والقراءة أهم سمة يتصف بها الإنسان، وتخرجه من الأمية والجهالة.

- تعد الكتابة وسيلة فاعلة للتنفيس عن الخواطر والمشاعر التي تجول في صدر الإنسان، وربما منحه الحياء أو الخوف من التصريح بها.

- تعد الكتابة وسيلة فاعلة لتسجيل الواقع والأحداث، كما أنها وسيلة الإبداع الأدبي[1].

- ومن هنا فإنَّ الكتابة في أهم اختراع في تاريخ البشرية، فمن خلالها تستطيع الأجيال القادمة معرفة تراثهم القديم، وكذلك تمكنهم من التعبير عن حاضرهم بكل أريحية.

- الكتابة وسيلة من وسائل اختصار الزمن والمسافة[2].

- تعد أداة فعالة لحفظ التراث ونقله، فهي أداة اتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالعيد[3].

ومن هنا يمكننا القول إنه لولا الكتابة لضاع تراث الأمم وتاريخها.

وتكمن أهميتها أيضا هي:

- أنها الأداة الرئيسية للتعلم بجميع أنواعه، وفي مختلف مراحله.

- مساهمتها في رقي اللغة وجمال صياغتها، وذلك لما يرد في الكثير من أدائها، من استخدام اللغة الفصحى في التعبير والأداء[4].

- ومنه يمكننا القول أن الطالب لا يستطيع الاستغناء عن الكتابة في مسيرته الدراسية، لأنها أداة مهمة في جميع مراحل التعليم، بها يعبر عن أفكاره وفهمه للمقروء.

---

[1] إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، ص33.

[2] حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، 2005، ص248.

[3] نبيل عبد الهادي، وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ص198.

[4] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تدريبات لغويات، تحرير تعبير، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 1429ه، 2009م ص59.

- ولقد ذكرت الكتابة في القرآن الكريم في قوله عز وجل: **{الذَي عَلَّمَ بالقَلَمِ 4 عَلَّمَ الإنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ 5}**[1].

وقوله عز وجل: **{ن والْقَلَمِ وما يَسْطُرُوْنَ 1 مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِكَ بِمَجْنَوْنِ 2}**[2].

- من خلال الآيتين الكريمتين يبين لنا الله سبحانه وتعالى أهمية الكتابة، كما أننا نلاحظ في الآية الثانية أن الله عز وجل أقسم بالقلم، الذي هو آلة الكتابة وما يسطر به، فقال: تقدست عظمته، أي أن الكتابة ذكرت في الآيتين الكريمتين في لفظة قلم.

- وتتضح أهمية الكتابة في كونها جامعة لفنون اللغة، حيث أنها تتطلب جميع المهارات الأخرى، ففي الكلام أو الحديث يمكن للمستمع أي يوقف المتكلم ويسأله في شيء لم يفهمه، ويمكن أن يطلب منه الإعادة والتكرار، علاوة على ذلك، فالكلام والحديث يساعد على فهم محتواه، استخدام الإشارات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم، وغير ذلك ما يساعد على إيضاح المعنى وإظهاره[3].

- ومنه يتبين أن مهارة الكتابة هي بمثابة أم لجميع المهارات الأخرى، في مترابطة فيما بينها.

ثانيا: أهداف تعليم الكتابة:

تعتبر الكتابة أرقى أشكال الاتصال، فهي تسعى نحو تحقيق أهداف وغايات عظيمة، وتحفز التلاميذ على التفكير والطلاقة في التعبير، وتنمي خياله في جمع الأفكار وترجمتها في شكل رموز مكتوبة.

لكل مرحلة عمرية سماتها وخصائصها اللغوية، إذ تحدد الأهداف في ضوئها، والأصل أن نستخلص الأهداف من المهارات الرئيسية ومهاراتها الفرعية، والمؤشرات السّلوكية الدّالة عليها.

- الصف الأول: يرسم وينقل الحروف، الحركات، والمقاطع والكلمات، والجمل ويكتب ما يملى عليه منها.

---

[1] سورة العلق، من الآية 4- 5.

[2] سورة القلم، من الآية 1-2.

[3] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات الأنشطة والتقويم، دار المسيرة،ط1، عمان، 1432ه، 2010م، ص88.

- **الصف الثاني:** يكتب كلمات وجملاً مع بعض علامات الترقيم، ويعبر كتابه عن حاجاته ومشاهداته.
- **الصف الثالث:** يكتب فقرات مراعيًا بعض علامات الترقيم، ويعبّر كتابه عن مشاهداته وأفكاره ومشاعره.
- **الصف الرّابع:** يكتب جملاً وفقرات، موظفا بعض المسائل لإملائية، ويكتب بخط النسخ[1].

ومنه فإن الهدف من تعلين الكتابة، هو اكتساب التلاميذ مهارات كتابية، فهم يحاولون تنمية تلك المهارات عن طريق تعلمهم، ووضع علامات الترقيم في موضعها، ورسم الحروف والكلمات بطريقة جيدة، فهي شيء مهم في حياتهم.

- هناك أهداف أخرى لتعليم الكتابة، يمكن تحديدها فيما يلي:
- يدرك التلميذ العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- كتابة الحروف العربية بأشكال يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنقط.
- تدريب يد التلاميذ على الكتابة بخط واضح تكتمل فيه الحروف ولا تتناقض[2].
- من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول أن الهدف من تعليم الكتابة هو كتابة الحروف اللغة العربية كتابة صحيحة أكثر من ذلك، أنها تهدف إلى نقل الحضارات إلى الأجيال على الرغم تعدد أشكال التواصل في عصرنا هذا.
- في بداية الفصل الدراسي يبدأ المعلم بتعريف الطلاب بأدوات الكتابة، من بينها القلم، الدفتر، المسطرة وغيرها من أدوات التي تساعد على الكتابة الصحيحة، من خلالها يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا في نهاية هذا الصف على أن:
- يكتب على ورق غير مسطر مع مراعاة استقامة الخط.
- أن يفرق في الكتابة بين الألف التثنية وتنوين النصب.
- يوظف قواعد كتابة الهمزة توظيفا سليمًا فيما يكتب[3].

[1] محمد فوزي أحمد بني ياسين، اللغة خصائصها ،مشكلاتها،ق ضاياها، نظرتها، مهاراتها، مداخل تعليمها تقيم تعلمها، حمادة الدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ،د.ط، عمان، 2000م، ص 170- 171.

[2] رشدي أحمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص 398.

[3] سميح أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار البداية، ط1، عمان، 1434ه، 2013م، ص37.

- منه يتضح أن المعلم هو المحور الأساسي في عملية التعلم فكل شيء يتعلمه التلميذ فهو من معلمه، لذلك يحرص على إكسابهم العادات الحسنة المرافقة لهذه المهارة اللغوية ويستطيع التلميذ، أيضا أن يحاكي رسم الكلمات والحروف المدونة في الكتاب المدرسي، وكراسات التدريبات[1].

[1] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 1431ه، 2010م، ص 90.

المبحث الرابع: صعوبات الكتابة:

الكتابة هي مهارة لغوية، وهي خليط من القدرات الاستيعابية، والنفسية، والحواسية، والحركية من خلالها يستطيع الإنسان توصيل أفكاره ومشاعره للغير، فإذا أصيب أي من هذه القدرات فيصعب عليه توصيل تلك الأفكار بطريقة سليمة.

صعوبة الكتابة:

تكمن صعوبة الكتابة في أنّها عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ، حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدها عند مشاهدته لها، ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة المركبة اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة[1].

- من هنا يتضح أن صعوبة الكتابة ناتجة عن خلل يصيب الطفل في المخ، من خلاله لا يستطع تذكر الحروف والكلمات لكتابتها.

- وتتمثل صعوبة الكتابة في عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والأفكار خلال مجموعة من الرموز: (الحروف / الحركات)، وتعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدية والنفسية الأولية، كالانتباه، والتميز السمعي والبصري، والقدرة على إدراك التتابع، والتآزر بين حركة العين واليد، وقوة الذاكرة السمعية والبصرية، ونوع اليد المستخدمة في الكتابة[2].

- من خلال ما سبق يمكننا القول أن صعوبات الكتابة يمكن أن تنتج عنها صعوبات الجسد، بذلك تصيب المهارات الجسدية بالخلل يصعب عليه السيطرة على عضلات اليد بطريقة غير كافية، وهذا ما يسمى بصعوبات حركية، أو في ملائمة بين اليد والعين والصعوبات في التعبير الكتابي وغيرها.

- يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة مشكلات متدخلة تتمثل في:

- عدم القدرة على الاحتفاظ بالأفكار وترابطها، أو مشكلات في الصياغة اللغوية والنحوية والصرفية، أو رداءة في الخط وتناسقاته، أو رسمًا إملائيًا مخطوءً أو إدراكًا خاطئًا،

[1] بطرسى حافظ بطرسى، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 1430ه، 2009م، ص345.

[2] عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط العربية، عمان ، 2007، ص126.

للمسافات بين الحروف والكلمات، مما يجعل إمكانية قراءة ما هو مكتوب أمرًا صعبًا، والذي يترك أثرًا بالغا على تحصيلهم الأكاديمي، وربما على مستقبلهم المهني[1].

- ومنه يتضح أن التلاميذ قد يعانون من مشكلات في الكتابة، في عدم ترابط الأفكار، ورداءة في الخط، وذلك ما يؤدي إلى مشكلة في فهم المقروء، أي ما هو مكتوب.

- أوراقهم وكراساتهم متخمة بالعديد من الأخطاء في التهجئة، والإملاء والقواعد، والتراكيب واستخدام علامات الترقيم، النقط، والفواصل، وتشابك الحروف، وكافة أنماط أخطاء الكتابة اليدوية.

- مراجعتهم وتصحيحاتهم لأخطائهم التي يحددها لهم المعلمون آلية، أو لا مبالية، وهم أقل فهما وتقديرًا لتلك الأخطاء والاستفادة اللاحقة منها[2].

- من خلال ما سبق يمكننا القول أن التلاميذ يعانون من صعوبات حادة في مهارة الكتابة، يجب تهيئة الطفل للكتابة من خلال إعداد تدريبات له، يستطيع من خلالها إدراك الخطأ وتصحيحه.

[1] أسامة البطانية وآخرون، صعوبات التعلم: النظرية والممارسة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، 1429ه، 2009م، ص 155، 156.

[2] سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 1430ه، 2010م، ص310.

خلاصة:

في الأخير نستنتج أن مهارة الكتابة هي ثالث مهارات اللغة الأساسية.

وتمكن أهميتها في أنها أرقى وسائل الاتصال يعبر بها الفرد عما يجول في خاطره من عواطف، ومشاعر وأفكار.

- وتعتبر هذه الأخيرة من أكثر مهارات اللغة صعوبة بالنسبة للكثير وإتقانها يتطلب امتلاك حصيلة لغوية جيدة ومعرفة القواعد النحوية بشكل كاف، وتحفز المتعلمين على التفكير والطلاقة في التعبير.

الفصل الثالث

تمهيد:

من أجل رصد مختلف الآراء أثر حول مهارة القراءة في التحصيل الدراسي للسنة الثالثة ابتدائي نموذجا، ومن خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية، وذلك بواسطة استبيان للمعلمين لمعرفة موقفهم الشخصي.

واستبيان آخر موجه لبعض التلاميذ لمعرفة الأبعاد المؤثرة في تعلمهم، وبالتالي استطعنا من خلال النتائج المتحصل عليها، أن نخلص إلى معرفة أثر مهارة القراءة في التحصيل الدراسي.

مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: ويقصد به المجال الجغرافي لإجراء البحث الميداني، حيث أجريت الدراسة على مدرستين ابتدائيتين.

- ابتدائية أول نوفمبر 1954م، تقع وسط بلدية سيدي لخضر ولاية مستغانم.
- ابتدائية بلبشير حمو، تقع حي 600 مسكن – خروبة- مستغانم.

ب- المجال الزمني: انحصر المجال الزمني لدراستنا بفترة التربص التي أجريناها في المدرستين الابتدائيتين، من 14 – 04 – 2019 إلى 15- 04 – 2019، وارتكزت هذه الدراسة على إجراء مقابلات أولية مع المدير وبعض المعلمين والتلاميذ.

كان اختيار العينة حسب الموضوع المطروح أثر مهارة القراءة في التحصيل الدراسي، حيث اخترنا عينات عشوائية لكل من المدرستين الابتدائيتين (ابتدائية أول نوفمبر 1954م وابتدائية بلبشير حمو) حيث يقدر عدد المعلمين ب 21 معلمًا، أما فئة المتعلمين ب 21 تلميذًا.

عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة:

تحليل وتوزيع المعلومات الشخصية لأفراد العينة:

من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان يمكن القول أن أفراد العينة يتميزون بالصفات التالية:

أولا: عرض وتحليل البيانات الأولية المعلمين:

- الجدول رقم 01: توزيع العينة حسب الجنس:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ذكر	4	19.5٪	°68.58
أنثى	17	80.95٪	°281.42

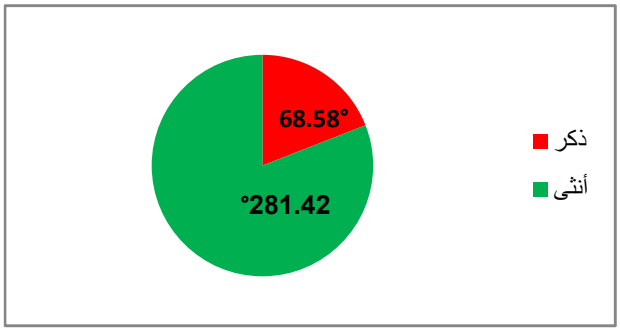

الشكل رقم (01) يمثل الجنس

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور ٪ 19.5 أي ما يعادل 4 أفراد، بينما نسبة ٪80.95 أي ما يعادل 17 فردًا، ويعنى ذلك أن نسبة الإناث أكثر من الذكور، أي دخول المرأة إلى مجال العمل قد تزايد بشكل متسارع في العقود الأخيرة، وهذه الظاهرة أصبحت عالمية حيث دخلت المرأة مختلف المجالات خاصة التعليم.

- الجدول رقم 02: خاص بمؤسسة التخرج (المؤهل الدراسي).

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ليسانس	13	61.90 ٪	°222.84
مدرسة عليا	04	19.05 ٪	°68.58
معهد	04	19.05٪	°68.58

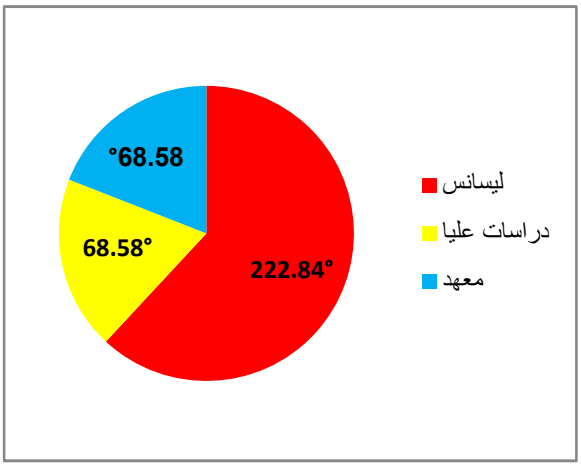

الشكل 02 يمثل المؤهل الدراسي للمعلمين

- تشير دراستنا للجدول أن نسبة المعلمين المتخرجون من الجامعة تقدر بـ ٪ 61.90، بينما المعلمين المتخرجون من المدرسة العليا تقدر نسبتهم ٪ 19.05، والفئة المتحصلة على شهادة المعهد تقدر بـ٪ 19.05، يمكننا القول أن أغلب الأفراد المتخرجون من الجامعة الأكثر نسبة، نظرا إلى أن مسابقات توظيف الأساتذة تفرض الحصول على شهادة ليسانس أو شهادة ماستر بالإضافة إلى الدراسات العليا في الجامعات، على عكس السنوات السابقة كان التوظيف في مهنة التعليم من خلال التكوين في المعهد لتكوين الأساتذة.

- الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب تقيم الأساتذة لمستوى القراءة لدى طلاب الصف الثالث.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
جيد	05	٪ 23.81	°85.72
متوسط	16	٪ 76.19	°275.28
ضعيف	/	/	/

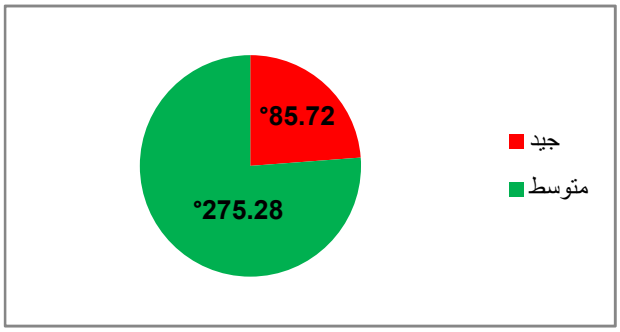

الشكل 03: يمثل تقيم المعلمين لمستوى القراءة لدى التلاميذ.

يتضح من خلال الجدول (رقم 03) أن أغلبية أفراد العينة الذين تقدر نسبتهم ٪ 23.81، جيدة بينما تقييم المعلمين لمستوى القراءة لدى التلاميذ متوسط بقدر بـ ٪ 76.19، وذلك يفسر أن مستوى التلاميذ في القراءة متوسط.

- الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب ما يقوم المعلمون في تعليم تلاميذ مفردات جديدة بشكل منهجي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	20	95.24 ٪	°342.86
لا	1	4.76 ٪	°17.14

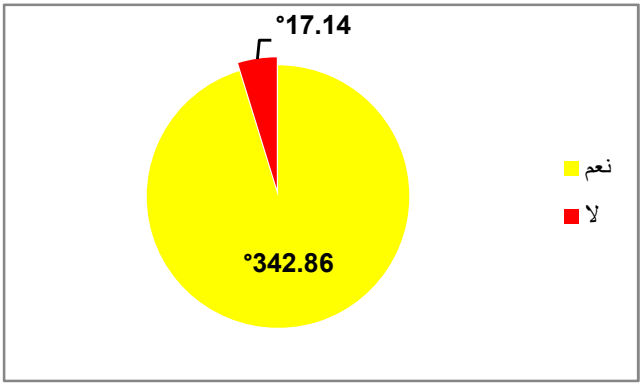

الشكل 04: يمثل تعليم التلاميذ مفردات جديدة بشكل منهجي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04: أن من أهم ما يقوم به المعلمون هو تعليم التلاميذ مفردات جديدة بشكل منهجي. مما يجعل تحصيل التلاميذ جيد وجمع كم هائل من مفردات جديدة أثناء الدرس، وتقدر نسبة المعلمين الذين يقومون بهذا ٪ 95.24، بينما نسبة المعلمين الذين لا يقومون بتعليم تلامذتهم مفردات جديد تقدر نسبتهم ٪ 4.76 وهذا راجع إلى منهجية التي يقوم بها كل معلم خلال الدرس.

- الجدول رقم05: توزيع أفراد العينة حسب أسلوب المعلمين في تقيم التحصيل الدراسي للمتعلمين.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
الملاحظة والتقويم	05	23.81 ٪	°85.72
الامتحانات الشفاهية	08	38.09 ٪	°137.12
الامتحانات الكتابية	08	38.09 ٪	°137.12

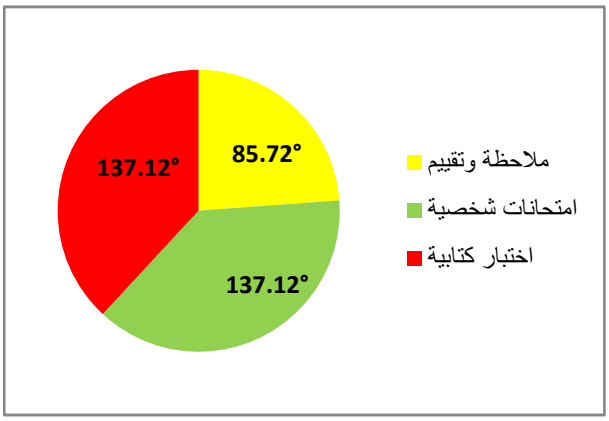

الشكل05: يمثل أسلوب المعلم في تقييم التحصيل الدراسي للتلميذ

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أسلوب المعلمين في تقييم التحصيل الدراسي للمتعلم غالبًا ما يكون بملاحظة وتقويم بنسبة ٪ 23.81 وإما باختبارات شفاهية بـ ٪ 38.09، أو اختبارات كتابية نسبة ٪ 38.09، وهذا يفسر أن المعلمين يعتمدون في أسلوبهم لتقييم تحصيل الدراسي على امتحانات الشفهية والكتابية وذلك من خلال نسبتهما المتساوية، أكثر من نسبتهم في تقييم بالملاحظة والتقييم.

- الجدول رقم06: توزيع أفراد العينة حسب مساعدة المعلم التلاميذ في فهم مفردات جديدة في النصوص التي هم بصدد قراءتها.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	21	٪100	°360
لا	/	/	/

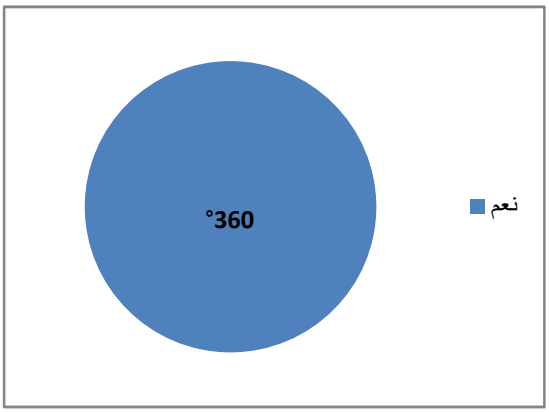

الشكل06: يمثل مساعدة التلاميذ على فهم مفردات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبه المعلمين الذين يقومون بمساعده التلاميذ على فهم مفردات جديدة في النصوص التي هم بصدد قراءتها تقدر بـ ٪100 يمكننا القول أن المعلم من خلال المفردات التي يطرحها على التلميذ يقوم على تحسين المستوى الدراسي.

- **الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب تقييم المعلمين لأداء التلاميذ في القراءة.**

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	15	71.43٪	°257.15
لا	06	28.57٪	°102.85

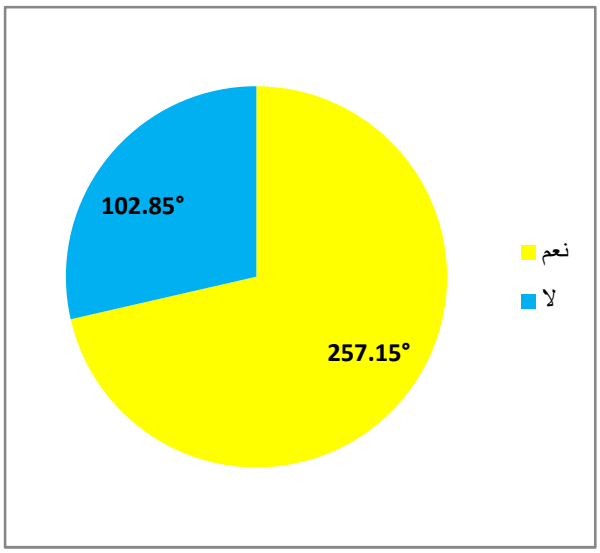

الشكل07: يمثل تقيم المعلمين لأداء التلاميذ في القراءة.

من خلال جدول رقم (07) نلاحظ أن تقييم المعلمين لأداء التلاميذ في القراءة، وذلك من خلال استخدامهم لأسئلة الاختبار في مادة تمت قراءتها وكانت أغلب الإجابات بنعم والتي تقدر نسبتها٪71.43، بينما البعض الآخر كانت إجابتهم (لا) بنسبة ٪28.57، ويفسر هذا أن أغلبية المعلمين يستخدمون أسئلة الاختبار في مادة تمت قراءتها.

- الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب رأي المتعلم في مواجهة تلميذ صعوبة في فهم اللغة العربية المتحدث بها.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	17	80.95٪	°291.42
لا	04	19.05٪	°68.58

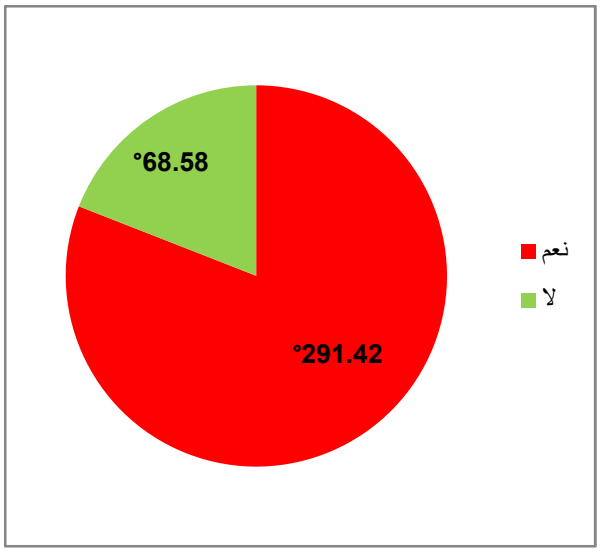

الشكل08: يمثل التلاميذ الذين يوجهون صعوبة فى اللغة المتحدث بها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في فهم اللغة العربية والمتحدث بها وحسب رأي المعلمين تقدر ٪80.95، بينما نسبة المعلمين الذين قالوا بأن هناك تلاميذ لا يواجهون أية صعوبة في فهم اللغة العربية تقدر بـ ٪19.05، ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم اللغة العربية.

- الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب إذا كان المعلم يستوقف التلميذ عندما بقراء كلمة خطأ.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	21	100٪	°360
لا	/	/	/

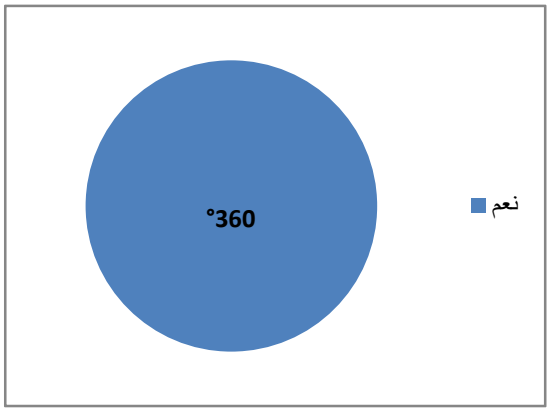

الشكل رقم09: يمثل قراءة التلميذ الكلمة خطأ.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن من أهم الأمور التي على المعلم أن يقوم بها أثناء الدرس يستوقف التلاميذ عندما يقومون بقراءة كلمة خطأ، وهذا راجع إلى حرص المعلم تفوق التلميذ.

- الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب إذا كان توجيههم للتلاميذ بعمل على تحسين المستوى أدائهم الدراسي.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	21	100٪	°360
لا	/	/	/

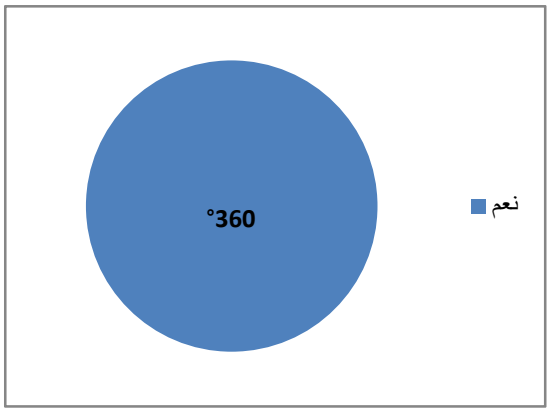

الشكل رقم09: يمثل توجيه التلاميذ من أجل تحسين أدائهم الدراسي.

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين يقولون بأن توجيههم للتلاميذ يعمل على تحسين مستوى أدائهم الدراسي ٪100، ويمكن تفسير ذلك بأن توجيه التلاميذ بالانضباط والانتباه وتجنب الفوضى داخل الصف الدراسي يعمل هذا على تحسين مستوى أدائهم الدراسي.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير البيانات (للتلاميذ):

من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية عن طريق الاستبيان يمكن القول أن أفراد العينة يتميزون بالصفات التالية:

- عرض وتحليل البيانات الأولية:

- جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
ذكر	09	42.86٪	°154.29
أنثى	12	57.24٪	°205.70

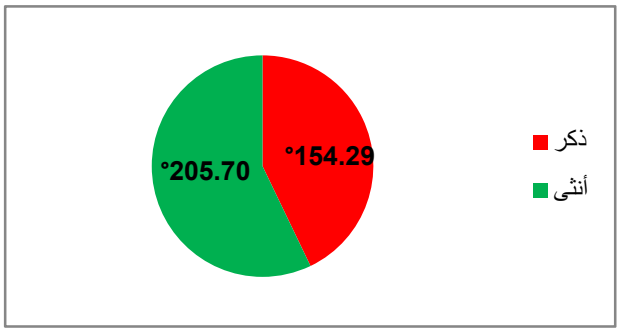

الشكل رقم (01) يمثل التلاميذ حسب الجنس

من خلال الجدول وشكل رقم (01) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن نسبة الذكور بلغت 42.86٪، بينما الإناث قدرت بـ 57.24٪، يمكن القول أن الإناث أكثر من الذكور، وهي نسبة تكاد تكون متقاربة إلى أن درجة الإناث أكثر ويفسر هذا بالدرجة التي بلغتها المرأة الجزائرية فهي الآن تدريس وتمثل مناصب متعددة.

- الجدول رقم02: توزيع أفراد العينة حسب معدل الفصل الثاني:

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
أقل من 05	01	4.76٪	°16.81
من 5 إلى 10	20	95.24٪	°342.86

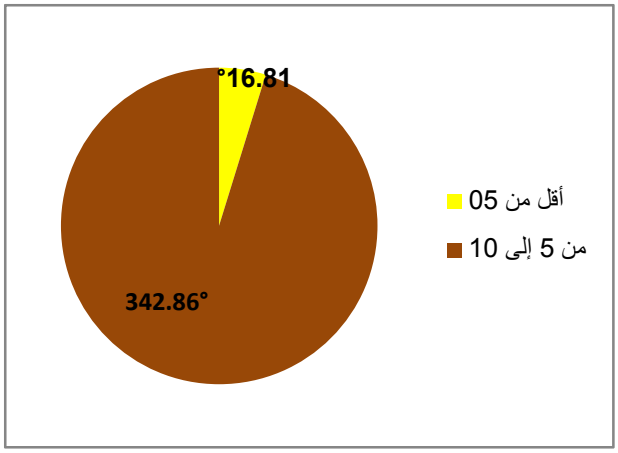

الشكل 02 يمثل معدل الفصل التلاميذ.

يبين الجدول رقم (02) معدلات الفصل الثاني لأفراد العينة، ونلاحظ من خلاله أن أغلب العينة تحصلوا على أقل من 05 بنسبة 4.76٪، بينما فئة الأخرى تحصلت على معدل من 5 إلى 10، تقدر نسبتهم 95.24٪، ومن هنا يمكننا القول أن مستوى التحصيل الدراسي لبعض أفراد العينة جيد أما بْعض الآخر متوسط.

- الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب محبة التلاميذ بالقراءة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	21	100٪	°360
لا	/	/	/

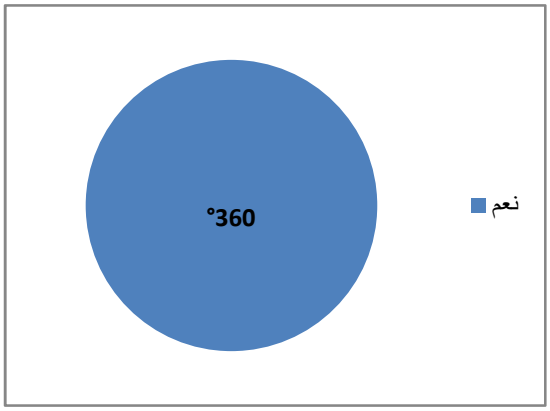

الشكل 02 يمثل حب التلاميذ للقراءة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة التلاميذ الذين يحبون القراءة تقدر بـ100٪، ومن هنا يمكننا القول أن تلاميذ يحبون القراءة وذلك راجع إلى معاملة المعلم لهم وحسب المقولة « إننا نتعلم بيسر من الذين نحبهم ».

- الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة استمتاع التلاميذ بالقراءة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	19	90.48٪	°325.75
لا	02	9.52٪	°34.27

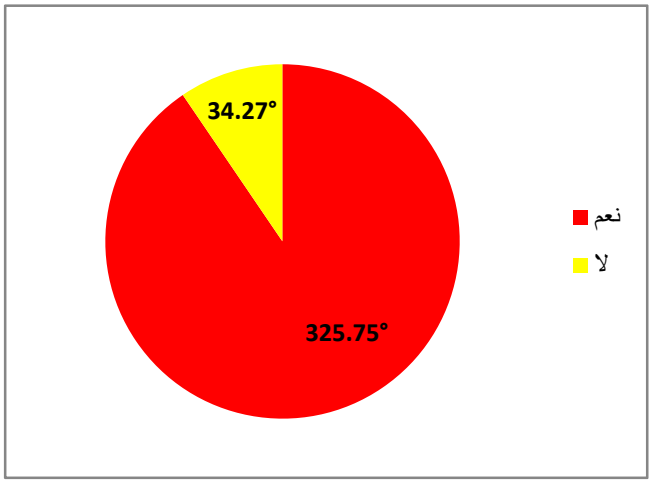

الشكل 04 يمثل استمتاع التلاميذ بالقراءة.

يبين الجدول رقم (04) نسبة التلاميذ الذين يستمتعون بالقراءة يقدر بـ ٪90.48، بينما الأفراد الذين لا يستمتعون بالقراءة تقدر نسبتهم بـ ٪9.52، ونستنتج أن معظم التلاميذ لا يستمتعون بالقراءة وهم فئة قليلة بالنسبة للكل.

- الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب رأي التلاميذ في إحساسهم بالخوف والارتباك أثناء القراءة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	02	9.52٪	°34.27
لا	19	90.48 ٪	°325.75

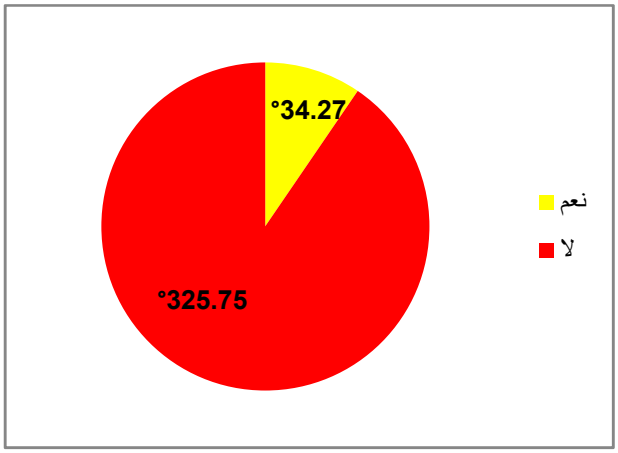

الشكل 05 يمثل إحساس التلاميذ بالخوف والارتباك أثناء القراءة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن اقل نسبة سجلت للتلاميذ الذين لديه إحساس بالخوف أو الارتباك أثناء القراءة وذلك بنسبة 9.52٪، أما النسبة المتبقية تذهب إلى التلاميذ الذين لا يوجد لديهم خوف أو ارتباك أثناء القراءة تقدر نسبتهم بـ ٪ 90.48، ونستنتج من هذا السؤال هو خوف من مواجهة المعلم، وهنا يلعب الخوف دورًا كبير في تعلم التلاميذ وكل هذا يؤثر على تحصيله الدراسي.

- الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب رأي التلاميذ حول تفكيرهم في أمور خارج درس.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	01	4.76٪	17.14°
لا	20	95.24٪	342.86°

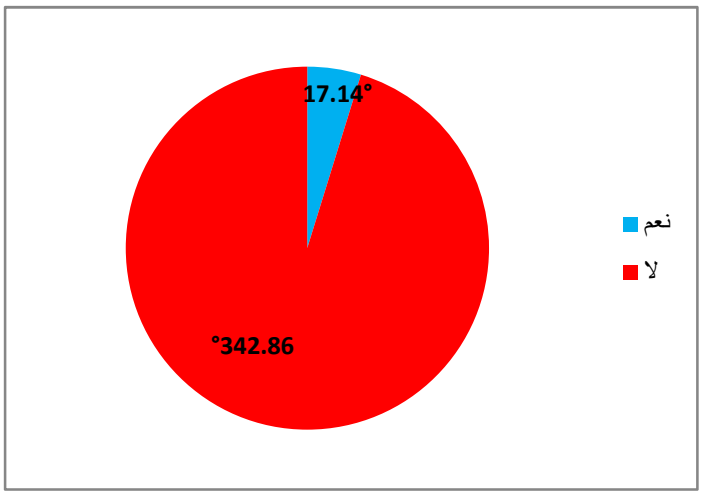

الشكل 06 يمثل تفكير التلاميذ أثناء الدرس فأمور خارجية.

يبين الجدول رقم (06) نسبة التلاميذ الذين يفكرون أثناء الدرس بأمور أخرى تقدر بـ4.76٪، بينما الذين لا يفكرون بأمور أخرى أثناء الدرس ويضع كل تركيز عليه تقدر نسبتهم بـ ٪ 95.24 ، ونستنتج أن هذا راجع إلى المعلم في طريقة إلقاءه للدرس وذلك يساعده في شد انتباههم، ومدى تحكمه وتمكنه من المادة.

- الجدول رقم 07: يمثل مواجهة التلاميذ لصعوبة في القراءة القصص.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	09	42.86٪	°154.30
لا	12	57.14 ٪	°205.70

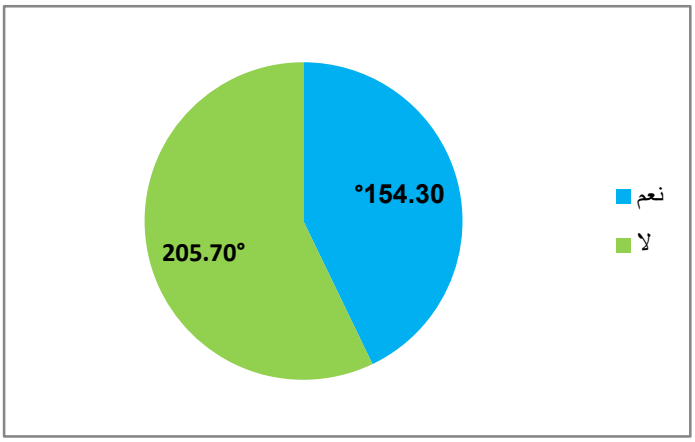

الشكل 07 يمثل مواجهة التلاميذ الصعوبة في قراءة القصص.

يمثل الجدول رقم 07 أن معظم أفراد العينة لا يواجهون صعوبة في قراءة القصص التي تحتوي على كلمات صعبة وتقدر نسبتهم بـ ٪ 57.14، ثم تليها نسبة٪42.86، التي تمثل الذين يواجهون صعوبة في قراءة القصص التي تحتوي على كلمات صعبة، نستنتج أن قراءة القصص لها دور في تحصيل التلاميذ.

- الجدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب محبة التلاميذ لكل ما يقرأه في مدرسة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	19	90.48٪	°325.73
لا	02	9.52 ٪	°34.27

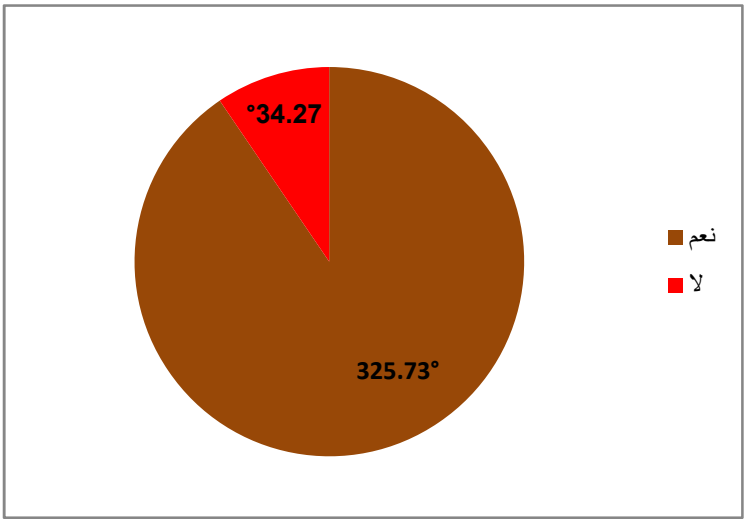

الشكل 08 يمثل حب التلاميذ لكل ما يقرؤونه في المدرسة.

من خلال الجدول رقم (08)، نلاحظ أن أعلى نسبة للتلاميذ يحبون ما يقرؤونه في المدرسة التي تقدر بـ ٪90.48، بينما التلاميذ الذين لا يحبون كل ما يقرؤونه في المدرسة تقدر نسبتهم بـ ٪ 9.52، يمكن القول أن هذا ناتج عن حب التلميذ للمادة التي يقرؤها.

-الجدول 09: توزيع أفراد العينة حسب السبب الذي يدفع التلاميذ للقراءة.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
من المهم أن أكون قارئا جيدًا	03	٪ 14.28	°51.41
أتعلم الكثير من القراءة	14	٪ 66.67	°240.01
يفرح والدي عندما يجدني أقرأ	04	٪ 19.05	°68.58

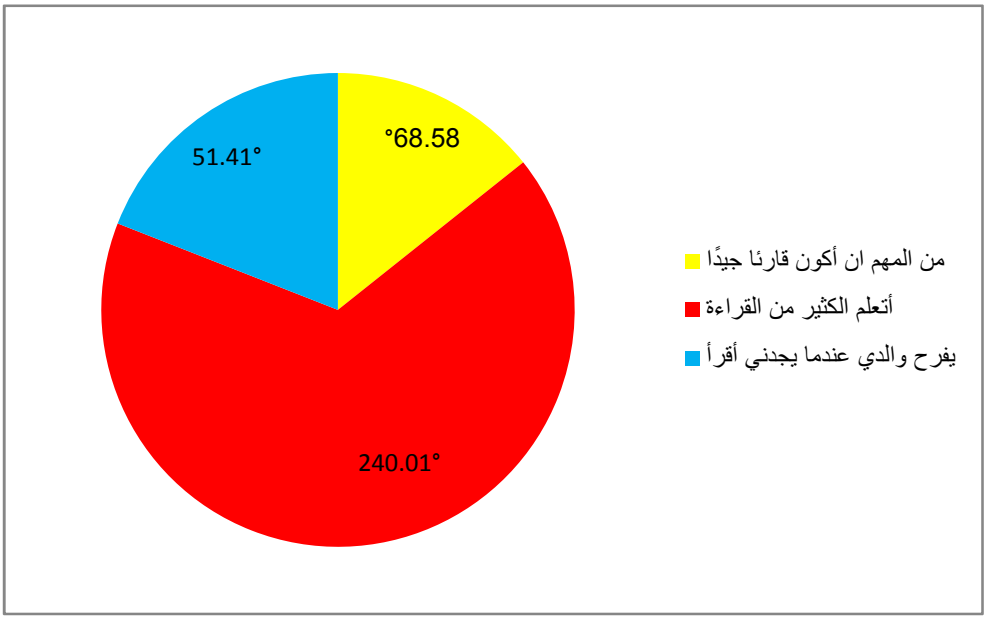

الشكل 09 يمثل السبب الذي يدفع التلميذ للقراءة.

يمثل الجدول رقم (09) السبب الذي يدفع التلاميذ للقراءة، وتمثلت أعلى نسبة في التلاميذ الذين أجابوا بـ أتعلم الكثير من القراءة وتقدر بـ ٪ 66.67، ثم تليها نسبة ٪ 19.05، كانت إجابتهم يفرح والدي عندما يجدني أقرأ، بينما أقل تقدر بـ ٪ 14.28، من المهم أن أكون قارئٍ جيدًا نستنتج من خلال إجابات العينة أغلبهم.

- الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب اهتمام التلميذ بما يقوله معلم أثناء الدرس.

البيان	التكرار	النسبة المئوية	نسبة الزاوية
نعم	21	100٪	°360
لا	/	/	/

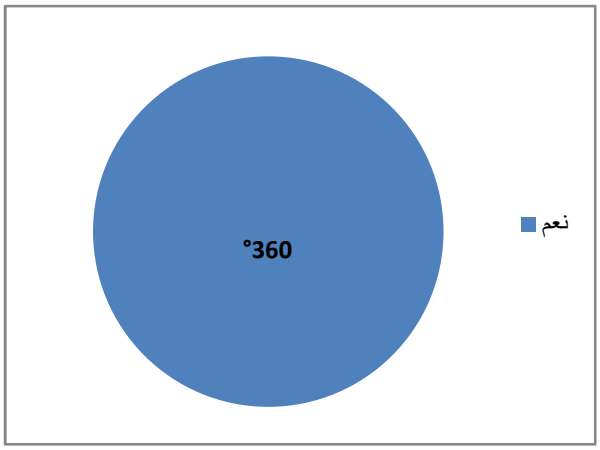

الشكل 10 يمثل اهتمام التلاميذ بما يقوله المعلم أثناء الدرس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة التلاميذ الذين هم مهتمون بما يقوله المعلم أثناء الدرس تقدر بـ ٪100، وهذا يفسر أن التلاميذ يتابعون الدرس جيدًا ويأخذ كلام المعلم بعين الاعتبار.

خلاصة:

نستنتج من خلال تحليلنا للجداول في دراستنا الميدانية، أَنَ المعطيات والبيانات الواردة في الجداول من (1 إلى 10) الخاصة بالمعلمين، تمثل أثر القراءة في التحصيل الدراسي، حيث أن المعلم له دور هام في التأثير على المردود الدراسي، وتوجيه التلاميذ وتعليمهم كل ما يحتاجونه، لبناء قدراتهم الفكرية والعامية، ولتحسين من أدائهم، وعلى المعلم أن كون له أسلوب في تقييم التحصيل الدراسي للمتعلم.

- أما بالنسبة للجداول من (1 إلى 10) الخاصة بالتلاميذ، حيث يسعى بعضهم وراء تحقيق نجاحات من خلال حبهم للقراءة.

- حيث أن للمعلم دور فعال في إثراء الدرس، فهو الذي يبني جو المنافسة داخل القسم بين التلاميذ ويحفزهم على المثابرة ويحسن تحصيلهم الدراسي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال بحثنا توصلنا لنتائج الآتية:

- أن التحصيل الدراسي معيار يمكن في ضوئه تحديد مستوى التعليمي للتلاميذ.

- أن مهارتي القراءة والكتابة محور أساسي من خلالها يتمكن التلميذ من أجل تقارب والتواصل مع غيره.

- أن مهارتي القراءة والكتابة من أهم أسس الثقافية والحضارية في المجتمعات.

- أن مهارتي القراءة والكتابة تلعب دورا كبيرا وفعالا في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، ولهذا يجب على المعلم أن يكون واعيا بصعوبات التي يواجهها التلميذ في القراءة والكتابة.

- أن التحصيل الدراسي يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات التلميذ وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب.

- المعلم له دورها في التأثير على مردود الدراسي للتلميذ، ويحرص على تلبية كل ما يحتاجه لبناء قدراته الفكرية والعلمية لتحسين أدائه الدراسي.

وبعد هذا لا يسعنا إلا حمد الله عز وجل الذي اعننا على انجاز هذا البحث المتواضع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

أ- المصادر:

1-ابن منظور، لسان العرب. الجزء الخامس، دار المكتب العلمية، ط1، بيروت 1424ه / 2002م.

2- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، دار المكتب الشروق الدولية، ط4، القاهرة، 1426ه، 2005م.

ب- المراجع:

3- أسامة البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية الممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، 1429ه- 2009م.

4- إسماعيل زكرياء، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعة، (د.ط)، مصر، 2005م.

5- أمام مختار حميدة، مهارات التدريسي، مكتبة زهراء الشرق، (د.ط)، القاهرة، 2000م.

6- إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2011م.

7- بطرسى حافظ بطرسى، تدريس الأطفال ذوي الصعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1430ه- 2009م.

8- حسام الدين أبو الحسن، علم النفس المعرفي نظريات معاصرة وتطبيقاتها التربوية، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2012م.

9- حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، (د.ط)، 2005م.

10- راتب قاسم عاشور، محمد فوائد جوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة والتوزيع، ط2، عمان، 2010م.

11- راجح حسين نميم، الكتابة الإبداعية، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 1427ه- 2007م.

12- رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعلاجه، دار جرير، ط1، عمان، 1429ه- 2008م.

13- رشيدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها تدريسها، تقويمها، دار المسيرة، ط1، عمان، 1428ه، 2007م.

14- رشيدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، منتوياتها، تدريسها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004م.

15- زايد فهد الخليل، الإستراتجيات القراءة الحديثة، دار يافا العلمية، ط1، عمان، 2006م.

16- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تدريبات، تحرير، تعبير، دار المعرفة الجامعية، (د.ط)، 1429ه- 2009م.

17- سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 1430ه – 2010م.

18- سعيد أحمد عبد الفتاح مصطفى، دراسة الفروق في عملية التفكير بين التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض المتروين والمندفعين، دار الإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2011م.

19- سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط1، 1426ه 2006م.

20- سلوى المبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1423ه- 2003م.

21- سليم محمد شريف وآخرون، تعليم السريعة، دار الثقافة، ط1، عمان، 1430ه، 2009م.

22- سليمان عبد الواحد إبراهيم، هاني شحات أحمد، صعوبات التعلم النمائية وآثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، مكتبة ايئراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2001م.

23- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار المجد لاوي، ط1، عمان، 1428ه- 2007م.

24- سميع أبو مغلى، عبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار البداية، ط1، عمان، 1434ه- 2013م.

25- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر، ط1، عمان، 1420ه- 2000م.

26- عبد الفتاح حسن بجه، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، وآدابها، دار الكتاب الجامعي، ط2، عمان، 1425ه- 2005م.

27- عبد الفتاح حسين بجة، تعليم الأطفال المهارات اللغوية القرائية والكتابة، دار الفكر، ط1، الأردن، 2002م.

28- عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط العربية،عمان، 2007م.

29- على أحمد مَدْكُور، طرف تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط2، عمان، 1430ه، 2010م.

30- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1430ه، 2009م.

31- عمران جاسم الجبوري،حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013م.

32- كامل عبد السلام الطروانة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013م.

33- كريمان بدير، أميلي صادق، تنمية مهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000م

34- لمعان مصطفى، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 1432ه، 2011م.

35- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات الأنشطة والتقويم، دار المسيرة، ط1، عمان، 1431ه – 2010م.

36- ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة والتوزيع ولطباعة، ط1، عمان 1431ه- 2010م.

37- مجيدا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، النحو – البلاغة – النصوص- القراءة- التعبير، دار الوفاء، ط1الإسكندرية، 2011م.

38- محمد جاسم، سكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفات التطوير العام، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008م.

39- محمد حبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء، بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات التفكير والتعلم، دار عمار، ط1، عمان، 1430ه- 2009م.

40- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1423ه- 2003م.

41- محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابية وتطبقاتها، تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1423ه – 2003م.

42- محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم، مشاكل، حلول، الحديثة، (د.ط)، دمشق، عمان، (د.ث).

43- محمد سلمان فياض خزاعلة وآخرون، استراتجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011م.

44- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها؟؟؟؟؟ وأنماطها العالية، دار الفكر العربي، ط جديدة، القاهرة 1418ه- 1998م.

45- محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة الرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط عربية، 2013م.

46- محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 200م.

47- محمد فوزي احمد بني ياسين، اللغة العربية خصائصها، مشكلاتها، قضاياها نظرياتها مهاراتها، مداخل تعلمها تقيم تعلمها، حمادة الدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، (د.ط)، عمان 2000م.

48- مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية- البحوث- والتدريبات- ولاختبارات)، دار الوفاء لدنيا، الطباعة والنشر، ط1، 2006م.

49- من عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية (تعلمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، (د.ط)، 2000م.

50- نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 1429ه، 2009م.

فهرس
الموضوعات

الفهرس:

المحتويـــات	الصفحة
الإهـداء	
كلمة شكر	
مقدمة	أ - ب
مدخل: تحديد المفاهيم	4
الفصل الأول: أثر مهارة القراءة التحصيل الدراسي	
تمهيد	13
المبحث الأول: مهارات القراءة	14
المبحث الثاني: أنواع القراءة	17
المبحث الثالث: القراءة أهميتها وأهدافها	22
المبحث الرابع: صعوبات القراءة	25
خلاصة الفصل	27
الفصل الثاني: أثر مهارة الكتابة في التحصيل الدراسي	
تمهيد	29
المبحث الأول: مهارات الكتابة	30
المبحث الثاني: أنواع الكتابة	32
المبحث الثالث: الكتابة أهميتها وأهدافها	36
المبحث الرابع: صعوبات الكتابة	40
خلاصة الفصل	42
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي (دراسة ميدانية)	
تمهيد	44
تحليل وتفريغ المعلومات الشخصية لأفراد العينة عن طريق الاستمارة	45
عرض وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمحور الأول	45
عرض وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمحور الثاني	52
خلاصة الفصل	59
خاتمة	61
قائمة المصادر والمراجع	63
الفهرس	69
الملاحق	

الملاحق

إستبانة موجهة إلى أساتذة المرحلة الابتدائية

- بيانات أولية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المؤهل الدراسي: ليسانس ☐ دبلوم دراسات عليا ☐

3- بناء على خبرتك كمعلم كيف تصف مستوى القراءة لدى طلاب الصف الثالث؟

- جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

4- هل تقوم بتعليم الطلاب مفردات جديدة بشكل منهجي:

نعم ☐ لا ☐

5- ما هو أسلوبك في تقيم التحصيل الدراسي للمتعلم؟

ملاحظة وتقييم ☐ امتحانات شفاهية ☐ اختبارات كتابية ☐

6- هل تساعد التلاميذ على فهم مفردات جديدة في النصوص التي هم بصدد قراءتها؟

نعم ☐ لا ☐

7- عند تقييمك لأداء الطلاب في القراءة، هل تستخدم أسئلة الاختبار في مادة تمت قراءتها؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل هناك طلاب في الصف الثالث يواجهون صعوبات في فهم اللغة العربية المتحدث بها؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تستوقف التلميذ عندما يقرأ كلمة خطأ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل توجيهك للتلاميذ يعمل على تحسين مستوى أدائهم الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

إستبانة موجهة إلى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

- البيانات الأولية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- ما هو معدل الفصل الثاني: أقل من 5 ☐ من 5 إلى 10 ☐

3- هل تحب القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تستمتع بالقراءة؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تحس بالخوف أو الارتباك أثناء القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل أثناء الدرس تفكر بأمور أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تواجه صعوبة في قراءة القصص التي تحتوي على كلمات صعبة؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تحب كل ما تقرأه في مدرستك؟

نعم ☐ لا ☐

9- ما السبب الذي يدفعك للقراءة؟

من المهم أن أكون قارئ جيدا ☐

أتعلم الكثير من القراءة ☐

يفرح والدي عندما يجدني أقرأ ☐

10- هل أنت مهتم بما تقوله معلمتك أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مهارتي القراءة والكتابة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي باعتبارهم في المراحل الأولى.

تعد مهارتي القراءة والكتابة من أهم المهارات الأساسية التي تساعد المتعلم على التعلم، كما يمكننا القول: أن القراءة هما الطريق الفعال، ولذلك يجب على المتعلم تقوية تلك المهارتين - القراءة والكتابة - وربطهما بالمهارات اللغوية الأخرى حتى تكتمل شخصية التلميذ، لأن اكتساب المهارات بصورة صحيحة يؤدي إلى اكتساب تحصيل جيد، وهذا الأخير يعتبر دليلا للنجاح.

المهارة - القراءة - الكتابة - التحصيل الدراسي.